الرزامي: الطرف الآخر لم يستجب للحلول المطروحة ومستعدون لتنفيذ المبادرة الأحادية في تعز

استنكار يمني واسع للإساءات بحق الرسول الأعظم ودعوات لمحاكمة المسيئين

احتجاجات غاضبة بالمكلا لانعدام الخدمات والكهرباء واعتقال واسع للمحتجين

الثلاثاء
7 يونيو 2022م

8 ذي القعدة 1443هـ
العدد (1416)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

العدوان يحاول طمس إيرادات النفط والغاز من ملف المرتبات:

أبو طالب: الجميع يعرف أن عائدات ميناء الحديدة لا تكفي
يجب إلزام الآخر بدفع المرتبات من العائدات التي ينهبها

العدو في طاولات الحل.. هروب متواصل

إقامة صلاة الاستسقاء في كل المحافظات وتقديم الذبائح للفقراء طلباً للغيث

اليمنيون يمدون أكف الضراعة إلى الرحمن:

الغوث الغوث

أداء صلاة الاستسقاء - ساحة الضرافي - صنعاء

أداء صلاة الاستسقاء -مدينة الحديدة

أداء صلاة الاستسقاء -مدينة صعدة

وسط اعتقال العشرات من المواطنين في سيئون والمسيلة

احتجاجاتٌ غاضبة في المكلا تنديداً بانقطاع الكهرباء وانعدام الخدمات

المسيرة : متابعات

لليوم الثاني على التوالي يتواصلُ الغضبُ الشعبي بحضرموت المحتلّة، حَيثُ نظّم المئاتُ من المواطنين في مدينة المكلا، أمس الاثنين، تظاهُراتٍ احتجاجيةً؛ للتنديد بانهيار الوضع الاقتصادي والمعيشي وانعدام الخدمات الأَسَاسية وعلى رأسها الكهرباء التي تشهد انقطاعاً مُستمرّاً منذ أشهر في أغلب المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة.

وامتدت الاحتجاجات الغاضبة إلى عدد من المناطق والأحياء في المكلا، أمس، بعد أن قطع المحتجون طرقاً رئيسية في المدينة؛ للمطالبة بتحسين الخدمات وتوفير الكهرباء، محملين تحالف العدوان ومرتزِقته وأدواته مسئولية انهيار الوضع الاقتصادي والمعيشي، مطالبين برحيل حكومة المرتزِقة.

من جانب آخر، شنت ميليشيا حزب «الإصلاح» المسيطرة على مديريات الوادي والصحراء بحضرموت، أمس الاثنين، حملة اعتقالات واسعة بحق المواطنين في عدد من المديريات، وذلك تزامناً مع ارتفاع الأصوات المنادية بطرد الميليشيا الإخوانية التابعة للخائن علي محسن الأحمر من كافة مناطق حضرموت.

وأفَادت مصادر إعلامية -نقلاً عن شهود عيان من أبناء المنطقة- بأن قوات ما يسمى العسكرية الأولى الخاضعة لحزب «الإصلاح»، قامت، أمس، باعتقال العشرات من المواطنين في مناطق سيئون والمسيلة، تحت مزاعم إقلاق السكينة العامة، مؤكّدين أن عملية الاعتقال تأتي ضمن حملة اعتقالات واسعة تشنها ميليشيا «الإصلاح» منذ أيَّام، ضد مجندين مرتزِقة ومواطنين محسوبين على ما يسمى المجلس الانتقالي.

ميليشيا «الإصلاح» بتعز تعتقل والد الطفل المقتول أكرم العزعزي

المسيرة : متابعات

في الوقت الذي تتواصلُ فيه ردودُ الأفعال الغاضبة والمنددة بجريمة قتل الطفل أكرم محمد العزعزي، على يد ميليشيا مسلحة في إحدى النقاط المتواجدة بمنطقة طور الباحة محافظة لحج المحتلّة الأسبوع المنصرم خلال تواجده بجوار والده الذي يعملاً سائقاً لإحدى شاحنات النقل، قامت ميليشيا حزب «الإصلاح» في تعز المحتلّة، أمس الاثنين، باعتقال والد الطفل القتيل واقتياده إلى جهة مجهولة.

وبحسب وسائل إعلامية موالية للعدوان، فقد أقدمت ميليشيا «الإصلاح» بتعز، أمس، على اعتقال والد الطفل القتيل مع سائقين آخرين على خلفية تنفيذ وقفة احتجاجية في المدينة للمطالبة بالقبض على الجناة المتورطين بقتل الطفل أكرم في منطقة طور الباحة لحج برصاص ميليشيا مسلحة.

قيادي مرتزِق: السعوديّة أنشأت الميليشيات الجديدة بهدف حماية حدودها

المسيرة : متابعات

أكّد قياديٌّ مرتزِقٌ، أمس الاثنين، أن إنشاءَ ميليشيا ما يسمى «اليمن السعيد» في المحافظات الجنوبية المحتلّة، يأتي؛ مِن أجلِ حماية الحدود السعوديّة ومناطق نفوذ الرياض في المناطق المحتلّة باليمن.

ولفت القيادي المرتزِق عادل الحسني في تغريدة على (تويتر)، أمس، إلى أن ميليشيا ما يسمى «اليمن السعيد» تتبع مباشرة المملكة السعوديّة ولا علاقة للإمارات بهذه القوات وذلك في إطار تقاسم النفوذ والمصالح في اليمن، مبينًا أن ميليشيا ما يسمى «اليمن السعيد» يقودها القيادي التكفيري المرتزِق بشير المضربي الصبيحي، حَيثُ وهو يدين بالولاء المطلق للسعوديّة.

وأوضح المرتزِق الحسني بأن الرياض تهدف إلى صناعة قوات مرتزِقة تابعة لها على غرار الميليشيا التكفيرية الموالية للاحتلال الإماراتي التي تعمل تحت ما يسمى «ألوية العمالقة»، مُشيراً إلى عدم وجود أية خطة لتلك القوات للذهاب إلى مناطق سيطرة قوات صنعاء كما يشاع؛ لأنَّ هذا الأمر انتهى بالنسبة لتحالف العدوان وبقي لديه ترتيبُ وحمايةُ ما بيديه.

حملة إلكترونية تستنكر الزج بأبناء المحافظات الجنوبية المحتلّة في محارق الموت

المسيرة : متابعات

أطلق المئاتُ من أبناء المحافظات اليمنية الجنوبية المحتلّة، أمس الاثنين، حملةً إلكترونيةً تستنكرُ قِيامَ السعوديّة بالزجِّ بأبناء وشباب جنوب اليمن في محارق الموت مستغلة حاجتهم وفقرهم.

وحذر الناشطون المشاركون في الحملة الإلكترونية من مخاطر تجنيد الآلاف من أبناء المحافظات الجنوبية تحت مسمى ألوية اليمن السعيد، مؤكّدين أن تحالف العدوان حوّل شباب الجنوب إلى وقود حرب، مستغلاً حالة الفقر والعوز التي يعاني منها معظم أبناء اليمن جراء استمرار العدوان والحصار وتدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية؛ بهَدفِ الزج بهم في معارك عبثية تخدم قوى الاحتلال.

واعتبروا أن ما تقوم به السعوديّة عملٌ إجرامي بحق أبناء المحافظات الجنوبية، حَيثُ ترسلهم لمحارق الموت في جبهات الداخل اليمني بمأرب والحد الجنوبي، بينما يبقى جنود الجيش السعوديّ في الخطوط الخلفية من المواجهات.

الجديرُ بالذكر أن تحالف العدوان بدأ في تأسيسِ ميليشيا جديدة باسم «ألوية اليمن السعيد»؛ بهَدفِ سحب البساط من تحت أقدام قوات الفارّ هادي وحزب «الإصلاح»، من خلال تطبيق التجربة الإماراتية التي أسفرت عن تكوين جيوش رديفة مرتزِقة موالية لها في المحافظات والمناطق المحتلّة باليمن.

التجارِ والمستوردون يبدؤون الإضرابَ في منفذ شحن تنديداً برفع الرسوم

المسيرة : متابعات

بدأ العشراتُ من التجار والمستوردين اليمنيين إضراباً شاملاً، أمس الاثنين، في منفذ شحن البري بمحافظة المهرة؛ احتجاجاً على رفع حكومة المرتزِقة رسوم التحسين على البضائع في مختلف الموانئ والمنافذ التجارية بالبلاد.

وقالت مصادر مطلعة، أمس: إن التجار والمستوردين أعلنوا الإضراب الشامل، حتى إشعار آخر؛ احتجاجاً على فرض رسوم جديدة على البضائع القادمة عبر المنفذ، والتي من شأنها زيادة مضاعفة الأعباء على المواطنين.

وأشَارَت المصادر أن جميعَ المستوردين يشكون من «الإتاوات» غير القانونية، التي يتم تحصيلها من قبل مرتزِقة العدوان في المنافذ دون «سندات» قانونية.

وكانت حكومة الفنادق قد فرضت الأسبوع الماضي، رسوماً جديدة على البضائع القادمة عبر ميناء عدن، بعد رفعها رسوم التحسين من 10 ريالات إلى 1000 ريال، في عملية رفع غير مسبوقة، ما تسبب بارتفاع جنوني لأسعار السلع الغذائية والأَسَاسية.

عناصر القاعدة الإجرامي تعزز حضورَها العسكري في لحج لمحاصَرة عدن

المسيرة : متابعات

كشفت مصادرُ محليةٌ في لحج المحتلّة، أمس الاثنين، عن تحَرُّكاتٍ مكثّفةٍ لما يسمى تنظيم القاعدة الإجرامي؛ وذلك بهَدفِ تعزيز تواجده وحضوره وانتشاره في المحافظات الجنوبية المحتلّة بدعم وتمويل من الاحتلال السعوديّ الإماراتي.

وأكّدت المصادر أن مجاميع تابعة للتنظيم التكفيري وصلت خلال الساعات الماضية إلى محافظة لحج، قادمة من محافظة أبين، مبينة أن العناصر الإجرامية بدأت بالانتشار في مناطق يافع، وعلى رأسها مديرية الحد، كما نصبت نقاط تفتيش على امتداد الطرق المؤدية من يافع إلى مدينة عدن.

إلى ذلك، يرى مراقبون سياسيون أن الانتشارَ الجديدَ لما يسمى تنظيم القاعدة الإجرامي في لحج، ليس كما يزعم قياداته المتطرفة أنه محاولة لشن هجمات على مواقع الجيش واللجان الشعبيّة في محافظة البيضاء بعد فرار عناصر التنظيم منها العام الماضي، بل يأتي ضمن سيناريو لتطويق مدينة عدن من بوابتها الشمالية والغربية، عقب انتشار العناصر التكفيرية في بوابتها الشرقية، لافتين إلى أن عملية انتشار عناصر ما يسمى القاعدة في محافظة لحج، يتزامن أَيْضاً مع تطويق قوات الخائن طارق عفاش لمدينة عدن من بوابتها الشمالية، الأمر الذي يؤكّد حجم التنسيق بين عفاش والجماعات الإجرامية التكفيرية التي توسع حضورها عسكريًّا في عموم المحافظات الجنوبية المحتلّة، عقب تشكيل ما يسمى المجلس الرئاسي، وإقصاء الفارّ هادي وحزب «الإصلاح» من السلطة.

■ الرزامي: الطرف الآخر لم يستجب للحلول المطروحة ونحن مستعدون لتنفيذ المبادرة الأُحادية في تعز

■ العزي: اتّفاق الهُدنة لم ينص على طرق معينة ولم يركز على محافظة واحدة

صنعاء تتمسك بفتح طرق تعز والعدو يصر على إغلاقها:

مطامع المرتزِقة ضد مصالح المواطنين!

المسيرة : خاص

تصدَّرَ مِلَفُّ فتح الطرق في المحافظات واجهةَ مشهد الهُدنة بعد موافقةِ صنعاءَ على تمديدها؛ بسَببِ الإصرار الفاضح من جانب تحالف العدوان ومرتزِقته على عرقلة كُلّ الحلول والمبادرات المطروحة على الطاولة وعلى الأرض وانزعَاجهم غير المبرّر منها، بعد سنوات من محاولة إلصاق تهمة «قطع الطرق» بصنعاء، الأمر الذي كشف بوضوح أن هذه التهمة وغيرها ليس لها أَسَاس، وأن تخفيف معاناة المواطنين كان ولا زال أمراً متاحاً لولا إصرار العدوّ وأدواته على استغلال تلك المعاناة للابتزاز ولتضليل الرأي العام، وهو الأمر الذي تعتزم صنعاءُ وَضْعَ حَدٍّ له ولو من جانب واحد.

قبلَ أَيَّام قليلة انطلقت الجولة الثانية من مناقشَات عمَّان، لكن حتى الآن «لا يوجد أي تجاوب صريح مع مبادرة صنعاء بشأن فتح ثلاث طرق في تعز»، بحسب رئيس اللجنة العسكرية الوطنية، اللواء الركن يحيى عبد الله الرزامي، الذي أوضح أن هذا التعنت «يطرح الكثير من التساؤلات حول نوايا وأهداف الطرف الآخر من المفاوضات الجارية»، في إشارة واضحة إلى أن العدوّ مُصر على «تمديد» تعنته.

هذا ما أكّده بوضوح التصريح الأخير والفاضح لوفد المرتزِقة، الذي هاجم مبادرة صنعاء لفتح الطرق من جانب واحد في محافظة تعز ووصفها بأنها تخالف الاتّفاق.

الرزامي استنكر هذا التصريح وما تضمنته من ادِّعاءات، مُشيراً إلى أن «الجانب الوطني مستعد لتنفيذ المبادرة؛ بهَدفِ التقدم في المفاوضات»، وداعياً ممثلي الأمم المتحدة للنزول مع اللجنة الوطنية إلى محافظة تعز ومعاينة الواقع «لإثبات جدية الجانب الوطني ومعرفة من الطرف المعرقل لفتح المنافذ الإنسانية».

وكان الرئيس المشاط قد أكّد، الأحد، التمسك بخيار فتح الطرق في تعز حتى إن لم يتجاوب العدوّ مع الحلول المطروحة.

بين إصرار صنعاء على فتح الطرق في تعز، وإصرار المرتزِقة على إبقائها مغلقة، تتضح الصورة الكامِلة أمام الرأي العام العالم، وهو ما لم تعد حتى محاولات التضليل المكثّفة قادرة على إخفاءه، إذ تتصاعد بشكل مُستمرّ أصوات أبناء محافظة تعز مطالبة المرتزِقة بالتعامل بمرونة وتغليب مصلحة المواطنين، خُصُوصاً وأن الطرق التي تضمنتها مبادرات صنعاء من شأنها أن تخفف المعاناة بشكل كبير.

وفي هذه الصورة الواضحة لم يعد هناك أي تفسير لموقف المرتزِقة سوى رغبتهم الواضحة في تحقيق مكاسبَ عسكرية على حساب المِلف الإنساني ومعاناة المواطنين، حَيثُ بات جليًّا أن تركيزهم على مناطق تماس معينة في تعز، ورفضهم مناقشة فتح طرق في بقية المحافظات، يأتي فقط؛ بهَدفِ فتح ثغرات للتقدم عسكريًّا صوب المناطق الآمنة التي تسيطر عليها قوات الجيش واللجان، وليس تسهيل حركة التنقل للمواطنين.

وبخصوص ذلك، أكّد اللواء الرزامي أن «ما عجز العدوّ عن تحقيقه خلال أكثر من سبع سنوات من العدوان والحصار، لن يحصل عليه بالمفاوضات أو بأية وسيلة أُخرى»، مُشيراً إلى أنه «يجب على الطرف الآخر أن يدرك المسؤولية الإنسانية تجاه شعبنا اليمني الذي يعاني وما زال من حصار وعدوان ظالم وغاشم».

والحقيقة أن العدوّ لن يجد مفراً من مواجهة هذه المسؤولية قريباً، حتى إن اختار تجاهلها الآن؛ لأَنَّ صنعاء قد أكّدت بما لا يدع مجالاً للشك أن الطرق المشمولة بمبادرتها سيتم فتحها ولو من جانب واحد، وهو ما يعني أن تعنته لن يؤدي إلا إثبات مسؤوليته عن ما يسميه هو «حصار تعز».

وحول المغالطات التي يحاول وفد العدوّ التمسك بها لتبرير تعنته فيما يخص ملف فتح الطرق، أوضح نائب وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ، حسين العزي، أن «ادِّعاءات المرتزِقة بأن الاتّفاق نص على فتح كُلّ الطرق الرئيسية يؤكّد أنهم لا علم لهم ولعل التحالف لم يطلعهم على الاتّفاق»، مُشيراً إلى أن «الهُدنة نصت على فتح طرق فقط دون تسمية أَو تحديد، وليس في محافظة تعز وحدها، كما أن الاتّفاق لا يسمح بأي اشتراطات جديدة».

وَأَضَافَ أن «الهُدنة للتخفيف وليست للحل الجذري»، مُشيراً إلى أن صنعاء قبلت بفتح المطار لوجهتين فقط مع كون ذلك لا يخفف ولا واحداً بالألف من معاناة الناس، بينما يرفض المرتزِقة فتح ثلاث طرق تخفف المعاناة من ٥ ساعات إلى ٣٠ دقيقة.

وأوضح العزي أن هذه المقارنة تكشف بوضوح عن إصرار العدوّ على «المتاجرة بمعاناة تعز» وأكّد أنه إذَا استمر تعنت المرتزِقة فسيقوم الجانب الوطني بفتح الطرق الثلاث التي تم طرحها في مناقشات عمان من جانب واحد «رغم مخاطر الفتح الأحادي ولكن لأجل أبناء تعز واليمن ككل».

ويحاولُ المرتزِقة تجاهُلَ نصوص الاتّفاق بشكل فاضح والتعامل مع المفاوضات الجارية وكأنها بلا مرجعية واضحة، وهو ما كان تحالف العدوان قد حاول فعله بخصوص مطار صنعاء عندما حاول اختلاق شروط جديدة بخصوص الجوازات.

وكانت صنعاء قد أكّدت أن تمديدَ الهُدنة يأتي لاستكمال تنفيذ البنود الذي تضمنها نص الاتّفاق، ما يعني أن محاولة فرض رؤى جديدة على المفاوضات كالتركيز على طرق معينة أَو على محافظة واحدة فقط تعتبر خروجاً كاملاً عن الهُدنة ومحاولة مكشوفة لاستغلالها لتحقيق مكاسب خَاصَّة بعيدة عن الغرض الإنساني للاتّفاق.

أبو طالب: الجميع يعرف أن عائدات ميناء الحديدة لا تكفي ويجب إلزام الطرف الآخر بدفعها من العائدات التي ينهبها

العدوّ يحاول طمس إيرادات النفط والغاز من ملف المرتبات

المسيرة : خاص

مع إعلانِ طرح مِلفِّ المرتبات على طاولة مشاوراتِ الهُدنَة، بدأ تحالُفُ العدوان محاولاتٍ لتضليل الرأي العام حول اتّفاقَ دفع المرتبات من الإيرادات؛ للتنصل عن تغطية العجز من عائدات النفط والغاز التي ينهبها بشكل كامل منذ سنوات.

وتزعم تضليلات العدوّ الإعلامية أن صنعاء مسؤولة عن دفع المرتبات من إيرادات ميناء الحديدة فقط، وتقدم أرقامًا مبالغًا فيها، مدّعية أنها إيرادات الميناء وأنها تكفي لدفع مرتبات الموظفين.

وكانت صنعاءُ قد أكّدت التزامَها بإيداعِ إيرادات الميناء في حساب خاص للمرتبات على أن يقوم العدوّ بتغطية العجز من عائدات النفط والغاز؛ لأَنَّ إيراداتِ الميناء وحدَها لا تكفي إلا لصرفِ نصف راتب كُلّ عدة أشهر، وهو ما تقوم به صنعاء منذ سنوات.

وفي هذا السياق، أوضح عضو المكتب السياسي لأنصار الله، فضل أبو طالب، أن «الجميع يعرف أن عائدات ميناء الحديدة لا تكفي لتغطية كُلّ مرتبات الموظفين».

وأضاف: «لماذا لا يتم إلزامُ الطرف الآخر بدفعها من عائدات ميناء عدن وبقية الموانئ والمنافذ التي تحت سيطرة العدوان ومرتزِقتهم ولماذا لا يتم دفعها من عائدات النفط والغاز الذي ينهبونه منذ سنوات؟».

وكانت مبادرة «حساب المرتبات» قد أعلنت سابقًا والتزمت بها صنعاء، لكن تحالف العدوان والمرتزِقة رفضوا الوفاء بتعهداتهم.

وتشير المعطياتُ إلى أن العدوّ ينوي عدم التجاوب مع هذه المبادرة، برغم تعهد الأمم المتحدة بالعمل على معالجة هذا الملف، الأمر الذي يضع الأخيرة أمام مسؤولية إلزامه بوقف نهب عائدات النفط والغاز لإنهاء معاناة الموظفين.

يشار إلى أن مرتبات الموظفين كانت تعتمد بشكل رئيسي على إيرادات النفط والغاز قبل أن يقوم تحالف العدوان بقطعها ونهب تلك الإيرادات لتجويع الشعب اليمني.

استجابةً لدعوة المولى عز وجل في الاستجابة له لنيل رحمته:

اليمنيون في كُـلّ المحافظات يتضرّعون إلى اللّه بصلاة الاستسقاء وتقديم الذّبائح للفقراء طلباً لغيث الرحمة

المسيرة : خاص

استجابةً لدعوة المولى عز وجل «وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ، أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ، فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِيْ وَلْيُؤْمِنُواْ بِيْ لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ»، ومع احتباس غيث الرحمة عند الغفور الرحيم بما كسبت أيدي الناس، خرج اليمانيون تضرعاً للرحمن الرحيم في عشرات الساحات، لأداء صلاة الاستسقاء، أمس الاثنين، في العاصمة صنعاء ومختلف المحافظات الحرة.

وعملاً بسنة الرسول الأعظم صلوات الله عليه وآله، قدم المتضرعون للرحمن عدداً من رؤوس الأبقار وتوزيع لحومها على الفقراء والمساكين، رافعين الدعوات للمولى الرحيم بإغاثة اليمنيين وإنزال غيث الرحمة، وذلك خلال خروجهم لأداء صلاة الاستسقاء في الجبانات والساحات، راجين من الله تعالى، أن ينزل غيث الإيمَان في القلوب والرحمة في الأوطان.

وابتهل المصلون إلى المولى عز وجل بقلوب مؤمنة خاشعة، ويقين صادق، بأن يمن على عباده بالرحمة والمغفرة في الدنيا والآخرة وأن يرفع الشدة ويجلي الغمة الناتجة عن تأخر نزول الأمطار وجدب الأرض والجفاف.

وأكّدوا أهميّة تعزيز التراحم والتكافل الاجتماعي، والتعاون وإصلاح ذات البين وتطهير القلوب من الغل والحقد والحسد، والتمسك بالأخوة الإيمَانية، داعين الله تعالى أن يمن على البلاد والعباد بالغيث الهنيء المدرار وأن يتولى الجميع بعفوه ومغفرته ورحمته، وأن يصلح الثمار ويسقي الجميع غيثًا هنيئًا مريئًا غدقًا نافعًا.

وشهدت صلاةُ الاستسقاء في العاصمة والمحافظات والمديريات، ذَبْحَ الذبائح؛ تقرباً إلى الله تعالى وطمعاً في رحمته، فيما دعت رابطة علماء اليمن جميع المواطنين لأداء صلاة الاستسقاء، بخشوع وتضرع.

وكانت الهيئة العامة للزكاة قد دعت كافة أبناء الشعب اليمني في كُـلّ المحافظات والمديريات والعزل والقرى إلى التفاعل مع دعوة رابطة علماء اليمن لإقامة صلاة الاستسقاء. وحثت هيئة الزكاة في بيان، الجميع على الإقبال على الله، والتضرع إليه بقلوب طاهرة مؤمنة خاشعة، ويقين صادق، وثقة خالصة بالله تكفيه مؤنة الطلب، وتعفيه عن شدة النصب، وخلع أردية الخطايا، والتحرّر من الذنوب، والعودة إلى الله بالتوبة، والاستغفار.

كما دعا البيان إلى تعزيز التكافل الاجتماعي، والتعاون والتآزر والتراحم، وإصلاح ما فسد، وتطهير القلوب من الغل والحقد والحسد، والتمسك بالأخوة الإيمَانية؛ امتثالاً لقول الله تعالى: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُون».

وحث البيان منتسبي الهيئة العامة للزكاة على مضاعفة الجهود الصادقة والاستنفار التام في كُـلّ المسارات لإيصال الحقوق إلى مستحقيها على أكمل وجه، وبكل إتقان وإخلاص وأمانة، واستشعار الرقابة الإلهية في كُـلّ الأعمال، داعياً المزكين إلى المبادرة والمسارعة في إيتاء زكاتهم إلى الهيئة؛ كونها الجهة المخولة بذلك.

أداء صلاة الاستسقاء -مدينة الحديدة

أداء صلاة الاستسقاء -مدينة صعدة

في تحقيق أجرته المسيرة لتسليط الضوء على حجم الاستيراد السنوي للقمح والتحديات الراهنة للإنتاج المحلي:

أكثر من 3 ملايين طن من القمح تستوردها اليمن سنوياً ما جعل قرار الخارج هو السائد بالضغط عبر لقمة العيش

ثورة زراعية مرتقبة لنيل الحرية والاستقلال عبر الاكتفاء الغذائي الذاتي

المسيرة : خاص

أجرت «المسيرةُ» تحقيقاً حول حجم الاستيراد السنوي للقمح والتحديات والفرص للإنتاج المحلي للحبوب.

ومن خلال مجريات التحقيق حصلت المسيرة على وثائق في أحدث تقرير لوزارة التجارة والصناعة الذي بين أن اليمن يستورد سنوياً أكثر من 3 ملايين طن من القمح وأكثر من نصف مليون طن من الدقيق الأبيض.

وفي تصريحات لمدير مؤسّسة الخدمات الزراعية بوزارة الزراعة عدنان حاشد، أكّد أن «الزراعة البينية كفيلة بتغطية أكثر من 2 إلى 3 أطنان من الحبوب في الهكتار الواحد».

وَأَضَافَ حاشد «نعمل على استصلاح المساحات الزراعية، وأنشأنا شركة سهول الجوف للتنمية والاستثمار الزراعي وستبدأ أعمالها قريباً.

وأكّد مدير مؤسّسة الخدمات الزراعية أن «تجارب زراعة القمح في تهامة آتت ثمارها المرجوة وخلال هذا العام سنقوم بزراعة أكبر مساحات بالقمح البلدي».

فيما قال نائب مدير الوحدات الإنتاجية بمؤسّسة الحبوب محمد السماوي: «وضعنا خطة لمشاريع عاجلة منها شراء معدات لاستصلاح المساحات الزراعية في الجوف بواقع 150 هكتاراً».

وفي السياق قال رئيس الاتّحاد التعاوني الزراعي عارف القيلي: «هدفنا من التعاونيات الزراعية بناء اقتصاد مجتمعي مقاوم يحقّق التكامل بين التعاونيات والقطاعين العام والخاص».

ولفت رئيس الاتّحاد التعاوني الزراعي إلى أن الجهات المعنية في الجبهة الزراعية ستقدم الضمانات على التعاونيات وتعمل في جانب التدريب والتأهيل مع مؤسّسة بنيان.

بدوره، أوضح وكيل وزارة الزراعة والري لقطاع تنمية الإنتاج الزراعي سمير الحناني، أنهم أعدوا «خطة لتوفير البذور المجتمعية بواقع 50 % مؤسّسة البذور، و10 % الجهات الحكومية و20 % قطاع الاستثمار و10 % الهيئة العامة للزكاة».

فيما أضاف مدير البرامج والمشاريع المجتمعية بمؤسّسة الحبوب عبدالله نجم الدين بالقول: «نحن بصدد إنشاء بنك بذور القرية في نطاق الجمعيات للحفاظ على البذور، وتدريب مزارعي الجمعيات على عملية الانتخاب وطرق التخزين».

وبحسب الوثائق والتصريحات فَـإنَّ اعتماد اليمن كليًّا على الخارج فيما يخص الحبوب بجميع أصنافها، يأتي نتاج الارتهان الكبير للنظام السابق الذي سلم رقاب اليمنيين للخارج عبر جعل المخزون الغذائي والحاجة الغذائية بيد الخارج ليفرض كُـلّ إملاءاته بورقة الضغط على الشعب بلقمة العيش، وهو الأمر الذي يتطلب نهضة زراعية وثورة إنتاجية لتحقيق الاكتفاء ونيل الاستقلال والحرية.

بدعم وتمويل من الصندوق الإنساني ومؤسّسة بنات الحديدة: افتتاح 3 مشاريع للمياه في مديرية الدريهمي

المسيرة : الحديدة

افتتح مديرُ عام مديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة، الشيخ محمد الموساي، أمس، ثلاثة مشاريع مياه: الأول في قرية الكرد، والثاني في قرية الجربة، والثالث في قرية الكمباحية.

وأكّد الموساي حرص السلطة المحلية على توفير احتياجات أبناء المديرية من المياه النقية، مُشيراً إلى أن ما لا يقل عن ألف و200 أسرة ستستفيد من مشاريع المياه التي تنفذها هيئة مشاريع مياه الريف.

وأشاد بجهود فرع هيئة مشاريع مياه الريف في متابعة وتنفيذ مشاريع المياه بمديرية الدريهمي، مثمناً دعم الصندوق الإنساني ومؤسّسة بنات الحديدة لتخفيف معاناة المواطنين. بدوره، أشار منسق المجلس الأعلى بالمديرية وليد أصنج، إلى أن المشاريع التي تنفذها هيئة مياه الشرب بمديرية الدريهمي تتضمن تركيب منظومات طاقة شمسية، بتكلفة إجمالية تقدر بـ 178 ألف دولار. وثمن أصنج تعاون السلطة المحلية وحرصها على تسهيل وتذليل الصعوبات أمام الهيئة، بما يضمن أداءها لمهامها وأعمالها بكل سهولة ويُسر.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير: محمد علي الباشا، أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

- الخارجية: الإساءة استفزاز لكل المسلمين وستلقي بظلالها السلبية على علاقات الهند بالعالم الإسلامي
- الشورى: لولا سكوت بعض الأنظمة العربية والإسلامية وتخاذلها لما تجرأ أمثال هؤلاء على تكرار الإساءة للرسول الأعظم
- الإرشاد: ندعو كافة الدول الإسلامية لنصرة نبي الأُمَّـة بتجريم من يسيئون إليه ومقاطعة الدول التي تصدر عنها الإساءَات
- الأوقاف: لا بُـدَّ لشعوب الأُمَّـة الإسلامية من التحَرُّك والرد على الإساءَات المتكرّرة للرسول صلى الله عليه وآله

استنكارٌ رسمي واسعٌ للإساءَات الهندية بحق الرسول الأعظم ودعوات لمحاكمة المسيئين

المسيرة : خاص

توالت الإدانات الشعبيّة والرسمية في الجمهورية اليمنية إزاء الإساءَات الهنديـة التـي اسـتهدفت الرسـول الأعظـم -صلـوات الله عليـه وعلى آله-.

وفيما أكّـد ناطـق أنصار الله محمد عبدالسـلام، أمـس الأول، أن «الإسـاءة للنبي محمد -صلوات اللـه عليه وآله- وإلى أزواجه أُمهات المؤمنين -رضي الله عنهـن- مدانة وغير مقبولـة»، واعتبر وزير الخارجية المهندس هشام شرف، إسـاءة متحدث الحزب الحاكم الهندي للرسـول الكريم، استفزازاً لمشاعر أكثر مـن مليـار ونصـف مسـلم في مختلف أنحاء العالم، ونحو ٢٠٠ مليون مسـلم في الهند، أشـار وزير الخارجية هشـام شرف إلى أن هـذه الإسـاءة سـتلقي بظلالهـا السـلبية عـلى علاقـات الهند بالعالـم الإسـلامي، وتهديـد السـلم الاجتماعي فيها.

وأكّـد أن هذه الإسـاءة لـن تنال من عظمة الرسول الكريم محمد -صلى الله عليـه وآله وسـلم- ولا مـن القيم والمثل التي جاء بها ودعا إليها.

واختتـم وزيـر الخارجيـة تصريحه، بدعـوة المجتمـع الـدولي إلى إدانـة التصريحـات التي تُثير الكراهية وتسيء للأديان والرموز الدينية.

تطاول يطال الأُمَّـة العربية والإسلامية

وفي السـياق، أدان مجلس الشـورى، بعبـارات شـديدة اللهجـة، الإسـاءَات الهنديـة، مؤكّـداً أنهـا مرفوضة جملةً وتفصيـلاً وتعبّر عـن مـدى الانحطاط الأخلاقي والقيمي للأشخاص والجهات الصادرة عنها الإساءة.

وأكّـد المجلس في بيان تلقت المسـيرة نسـخة منه أن هذا التطـاول غير المبرّر لا يطال شـخص النبـي محمد صلى الله عليـه وآلـه وسـلم وزوجاته فحسـب، وإنما يطـال الأُمَّـة الإسـلامية قاطبة فردا فـردا، وهو أمر لا يجوز السـكوت عنه.

وقـال: «إن مثـل هـذه التصريحـات اللامسـؤولة يجـب أن لا تمـر دونمـا محاسـبة مرتكبهـا أو اتِّخـاذ موقـف صريـح وواضـح مـن قبـل حكومـة دولـة الهنـد الـذي يزيـد عدد سـكانها من المسـلمين عن المِئة مليون مسـلم»، مُضيفـاً «لولا سـكوت بعـض الأنظمة العربية والإسلامية وتخاذلها أمام تكرار مثـل هذه الإسـاءَات بحـق أطهر البشر وأفضل خلق الله لما تجرأ أمثال هؤلاء إلى تبني مثل هذه المواقف».

ودعـا المجلـس، في بيانـه، العالمـين العربـي والإسـلامي إلى الوقـوف بحـزم إزاء الإسـاءَات المتكرّرة للرسول الأعظم والمطالبـة بإصـدار قانـون دولي يجـرّم مثل هذه الإسـاءَات التي تطـال الرموز والمقدسات الإسلامية من وقت إلى آخر.

يجب مطالبة المسيئين للمحاكمة

من جهتها، اسـتنكرت وزارة الإرشاد وشـؤون الحـج والعمـرة الاسـتهداف المنهـج للرسـول الأعظـم مـن قبل ما يسـمى المتحدث باسـم الحـزب الحاكم في الهنـد، معلنـة الرفض القاطـع لتلك الإسـاءَات أو أية إسـاءَات تطال الأنبياء والرسـل؛ باعتبَارهـم محـل تقديـس واحترام من قبل جميع الأمم والشعوب.

ودعـت وزارة الإرشـاد -في بيـان تلقـت المسـيرة نسـخة منـه- كافـة الدول الإسـلامية والهيئات والجمعيات الإسـلامية إلى نصرة الرسـول صلى الله عليه وآله وسـلم بتجريم من يسـيئون إليـه ومقاطعة الدول التـي تصدر عنها الإسـاءَات سياسـيًا واقتصاديًـا وفي مختلف المجالات.

وقـال البيـان: إن الرسـول محمـد -عليـه الصـلاة والسـلام- أقـرب إلينـا مـن قلوبنـا وأغلى مـن جميـع الخلق، ومثـل هكـذا تصريحات تنـدرج ضمن سياسة ممنهجة للاعتداء على المسلمين والإسـاءة للمصطفى -صـلى الله عليه وآله وسلم-، وكذا تندرج ضمن مظاهر التعصـب الدينـي التـي تتصاعـد فيـه برعاية المسؤولين السياسيين».

واختتـم البيـان بقول وزارة الإرشـاد وشؤون الحج والعمرة: «إن تلك الإساءَات تتطلـب وقفة إسـلامية غاضبة تنتصف لرسولنا الكريم، ما يجب على دولة الهند تقديم المسـيئين للمحاكمـة ومعاقبتهم ليكونـوا عبرة لكل من تسـول له نفسـه الإساءة للرسـل والرموز الدينية وكل ما هو مقدّس لدى الأُمَّـة الإسلامية».

الصمت العربي أكثر ألماً من الإساءة

إلى ذلك، اعتبرت الهيئة العامة للأوقاف إسـاءة المتحدث باسـم الحـزب الحاكم الهنـدي للنبـي الكريم -صـلى الله عليه وآله وسـلم- وأزواجه أُمهـات المؤمنين، إساءة للأُمَّـة جمعاء تستوجب الغضب العربي والإسلامي الكبير.

وقـال العلامـة عبدالمجيـد الحوثي في تصريحـات لـه: «إن أية إسـاءة في حق النبـي لن نقبلها ولن نتنازل فيها وحبنا لـه وغيرتنا عليـه وأهلـه وأزواجه فوق كُـلّ اعتبار مهما كانت هذه الإسـاءة»، مُضيفـاً «إن مقـام الأنبيـاء -صـلوات الله عليهـم أجمعين-، ورسـالاتهم من أوجب القضايـا التي ينبغـي احترامهم وتقديسـهم مـن قبـل كافـة الأمـم والشعوب».

واعتـبر العلامـة الحوثـي الإسـاءة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، إفلاساً أخلاقيـاً، مبدياً أسـفه الشـديد للصمت العربي الرسـمي تجاه الإساءة للرسول محمد عليه الصلاة والسلام.

واختتـم تصريحاتـه بالقـول: «لا بد لشعوب الأُمَّـة العربية والإسلامية من التحَـرّك والرد عـلى الإسـاءَات المتكرّرة للرسول صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته الكرام».

خلال ندوة للملتقى الفكري والسياسي اليمني بدمشق..

السفير صبري: بالمقاومة تجاوزت الأُمَّـة الخيبات والنكبات ودخلت مرحلة الانتصارات

المسيرة : دمشق

نظّم المنتدى الفكري والسياسي اليمني بدمشق، أمس الأحد، 5 يونيو 2022 ندوةً فكريةً وسياسـيةً بعنـوان «المقاومـة الفلسـطينية ودور الشـباب العربـي»، بحضـور نخبـة مـن الشـباب والطلاب العرب الدارسين والمقيمين في سورية.

وفي الندوة، أشـاد السـفير عبداللـه صبري بدور الشـباب المقـاوم في فلسـطين وخـارج فلسـطين، وأكّـد عـلى مركزيـة القضية الفلسـطينية للأُمَّـة العربية والإسـلامية، وعلى خيار المقاومة والكفاح المسـلح كخيار وحيد لتحريـر كُـلّ الأراضي العربية المحتلّـة، وقـال: « بالمقاومـة تجـاوزت الأُمَّـة الخيبـات والنكبات ودخلت مرحلة الانتصارات منذ تحرير جنـوب لبنان عـام 2000م، وانتصار تموز 2006، وُصُـولاً إلى معركة سيف القدس التي سطر فيها الشـعب الفلسطيني ملحمة بطولية وفرضت مـن خلالهـا قواعـد اشـتباك جديـدة مـع العـدوّ الصهيوني».

كما لفت السـفير صبري إلى حالة التفكك وأزمة الهُـوِيَّة التي يعيشـها كيان الاحتلال من الداخل، ما ينبئ بحتمية زواله قريبًا.

وتحـدث في النـدوة الوزيـر المفـوض رضـوان الحيمـي، مؤكّـداً عـلى أهميّـة دور الشـباب والمقاومـة في اليمن وفلسـطين والعـراق ولبنان وسـوريا، وأثنى عـلى المنتدى وعلى المشـاركين في هذه الندوة النوعية.

مـن جهتـه، قـال القيـادي بالجبهة الشـعبيّة لتحريـر فلسـطين – القيـادة العامـة بـدر أحمـد جبريل: إن المنطقة تعيش عملية فرز تجاه القضية الفلسـطينية، بينمـا الشـباب العربـي يعاني من أزمـات كثـيرة، أبرزهـا غيـاب الثقة مـع الأنظمة الحاكمـة، إضافـة إلى البطالـة والفقر والانشـغال بالهموم اليومية.

ولفـت جبريـل إلى دور الشـباب في إعـادة قراءة التاريخ للوقوف على حقائقه وفهم قدرة الشـعوب عـلى النهـوض مـن ركام الهزائم، مـن منطلق أن الشـباب ثروة الشـعوب الحقيقية وتـاج الأوطان وعزّها وهمزة الوصل بين الماضي والحاضر، وعليهم تقع قيادة المستقبل وتشكيله، مضيفاً: الشباب هم الأمل والطموح لكل تقدّم وتنمية، والمحرك الرئيس والفعال لأي إصـلاح أو حركة تغيير في المجتمعات، والرقـم الأصعب في أي مقاومـة أو ثورة إصلاحية، وأداة فعالة مهمـة في التطور الحضاري للمجتمع، وبصلاحهم تنهض الأمم.

من جانبه، أشـار الباحـث في العلاقـات الدولية محمـود مهومـا، إلى أن قضيـة فلسـطين العادلـة وتحريرهـا قضيـة جوهريـة لـدى الأُمَّـة، لكن الشباب العربي يعاني من أزمة هُـوِيَّة في قضاياه العادلـة، ويواجـه حملـة تضليـل إعلاميـة كبيرة جِـدًّا يصاحبها تشـويه في المصطلحات والإسـاءة للمقاومـة وفصائلهـا، وقـال مهوما: إن الشـباب العربي يتأثـر بالنزاعات والصراعـات وبالمتغيرات الدوليـة، كمـا يواجـه تحديـات كبـيرة مـع حالة التطبيـع العربي، والانقسـام الفلسـطيني وواقع الأنظمة الرجعيـة الحاكمة التي لم تعد تتوافق مع تطلعات الشباب.

وقـال المديـر التنفيـذي للمنتدى الدكتـور معتز القرشي: إن هـذه الفعالية تأتي متزامنةً مع ذكرى النكسـة العربية 5 يونيو-حزيـران 1967م، والتي أَدَّت إلى احتـلال الكثـير مـن الأراضي العربيـة في فلسطين ومصر وسوريا ولبنان والأردن، وأعقبتها حالة مـن الانتفاضة والانخراط في الكفاح المسـلح مـع العدوّ حتى تبلـور محور المقاومـة على النحو المعروف اليوم.

مـن جهتهـم، حيـا المشـاركون في النـدوة مـن فلسطين وسوريا ولبنان ومصر والسودان والأردن والعـراق وجـزر القمر والصومال، الشـعب اليمني والقيادة اليمنية لوقوفهم مع القضية الفلسطينية وكون اليمن يضحي ويدافع عن الأُمَّـة بكاملها في الحرب العدوانية المفروضة عليه.

المشاهد أظهرت قبحَ المساعدات وتغافلها لكرامة الإنسان في اليمن

وثائقي الدريهمي يعرّي أُكذوبةَ المساعدات:

الوجه الأسود للأمم المتحدة

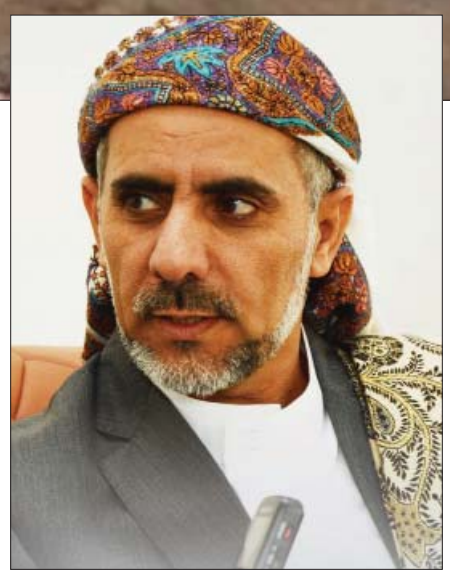

العلامة مفتاح: كمية الديدان في مساعدات الأمم المتحدة لسكان الدريهمي أكثر من كمية الدقيق

المحامي الخيل: مساعدات الأمم المتحدة في الدريهمي لم تكن سوى أغذية فاسدة غير صالحة للاستهلاك الآدمي

المسيرة : منصور البكالي

كشفت أحداث العدوان الأمريكي السعوديّ على اليمن طيلة سبع سنوات مضت عن قبح الأمم المتحدة وتعاطيها مع الوضع الإنساني في اليمن، فهي لا تنظر إلى المواطنين اليمنيين بعين الإنسانية، بل تتماهى مع تحالف العدوان وتنفذ الكثير من أجنداته.

وكشفت المشاهد التي عرضها الفيلم الوثائقي الأخير (الدريهمي.. حصار وانتصار) عن قسوة التعامل الأممي مع المدنيين المحاصرين هناك، وتعمدها إدخال مساعدات فاسدة، مليئة بالسوس، والدقيق الذي تنتشر فيه الديدان من كُلّ جانب، في خطوة تهدف إلى مضاعفة معاناة المحاصرين في الدريهمي، والاستهزاء والسخرية من معاناتهم التي وصلت إلى حَدّ لا يطاق.

يقول أحد المواطنين المحاصَرين وهو ينظر إلى كمية الدقيق الفاسد والأسى يملأ كُلّ جوارحه: «هذه هي مساعدات الأمم المتحدة.. مليئة بالسوس والديدان، لكن لا مجال أمامنا سوى أن نأكلها»، ويؤكّد آخر أن سكان الدريهمي لم يعولوا يوماً ما على الأمم المتحدة ولا على مساعداتها في إنقاذهم من الوضع الكارثي الذي يعيشون فيه.

وخلال سنوات الحصار عانى سكان مدينة الدريهمي الأمرين، حَيثُ لم يخرج إلى الإعلام سوى النزر اليسير عن تلك المحنة، فقد لجأ العدوان إلى قطع الطرقات، واستهدف خزانات المياه وخطوط الكهرباء، ومنع دخول الدواء والغذاء، كُلّ ذلك كان يتزامن مع تكثيف الغارات الجوية، وإطلاق النار بمختلف أنواعه على مساكن المواطنين بالدريهمي.

ولعل واحدة من أسوأ المشاهد التي بثها الإعلام الحربي، هي معاناة القطاع الصحي، وتعرضه للقصف المتواصل من قبل غارات العدوان، حتى وصل الحال بالمواطنين المحاصرين إلى موت بعضهم دون الحصول على الدواء والرعاية الصحية، ثم تظهر بعض المشاهد السكان وهم يأكلون من أوراق الشجر، لتكشف عن قسوة المعاناة وجحيمها المتقد، إضافة إلى تعمد طيران العدوان قصف مياه الآبار، وخزانات المياه فوق منازل المواطنين؛ بهَدفِ إبادتهم والقضاء عليهم، مستغلين حالة التجاهل العالمي حول ما يحدث في هذه المدينة المحاصرة.

وبعد سنوات من المعاناة تتدخل الأمم المتحدة، لترسل قافلة غذائية إلى السكان المحاصرين، حَيثُ امتلأت بالديدان التي كانت في أكياس يقال عنها دقيق قمح أمريكي، وبعض من الدبات التالفة ومستلزمات لا تغني عن الموت جوعاً وعطشاً ومرضاً شيئاً.

ويقول المحامي والناشط الحقوقي القاضي عبدالوهَّاب الخيل، معلقاً على نوعية المساعدات التي قدمتها الأمم المتحدة لمحاصري الدريهمي، وكذلك تعاملها مع ذلك الحصار: «الأمم المتحدة هي المسؤولة عن حفظ السلم والأمن الدوليين، وتحقيقاً لهذه الغاية فهي مُلزمة باتِّخاذ التدابير المشتركة والفعّالة لمنع الأسباب التي تهدّد السلم ولإزالتها، وَقمع أعمال العدوان وغيرها من وجوه الإخلال بالسلم، وفقاً لمبادئ العدل والقانون الدولي، وما هو ثابت في (مقاصد الهيئة ومبادئها) المذكورة في المادة (١) بالفصل الأول من ميثاقها الأَسَاسي.

ويضيف الخيل: «ومقارنة هذا المبدأ مع دور الأمم المتحدة تجاه ما يتعرض له أبناء اليمن منذ «٨» أعوام من عدوان وحصار وجرائم حرب ضد الإنسانية وانتهاكات جسيمة للقوانين والمواثيق والمعاهدات الدولية والإنسانية، يتأكّد لنا وبما لا يدع مجالاً للشك

بأن الأمم المتحدة متنصلة تماماً عن مبادئها ومقاصدها الأَسَاسية التي كانت السبب لإنشائها، بل إنها متواطئة ومتماهية تماماً مع قوى تحالف العدوان في كُلّ الجرائم التي ارتكبوها بحق اليمنيين، وعلى سبيل المثال لا الحصر فَإنَّ جريمة حصار مديرية الدريهمي التي استمرت لأكثر من عامين، والتي يصفها القانون الدولي الإنساني الحديث بأحد أساليب الحرب، فتجويع المدنيين -أي حرمانهم من الطعام عمدًا- تحظرها (القاعدة ٥٣) المستمدة من مبدأ التمييز المنصوص عليه في القانون الدولي الإنساني، للمرة الأولى في البروتوكولين الإضافيين لعام ١٩٧٧ (المادة ٥٤ (١) من البروتوكول الإضافي الأول، المادة ١٤ من البروتوكول الإضافي الثاني)، وتعتبر اليوم قانونًا عرفيًّا في النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية.

ويؤكّد الخيل أن سلسلة وثائقي «الدريهمي حصار وانتصار» كشفت بالأدلة الموثقة والمرئية عن أبشع جريمة حرب ضد الإنسانية تعرض لها أبرياء تلك المديرية، وبينهم أطفال ونساء وكبار سن ومرضى، والتي لم تتوقف عند حَدّ الحصار والتجويع المتعمد للمدنيين الذي تسبب بموت أطفال وكبار سن من الجوع ونقص الأدوية، بل واستهداف المنازل والمنشآت الصحية والخدمية بشكل هستيري نتج عنه استشهاد الكثير منهم.

وأمام بشاعة هذا الجرم وقفت الأمم المتحدة متنصلة عن مسؤولياتها، مؤكّدة تماهيها مع قوى تحالف العدوان في حصار الدريهمي، حتى أن القافلتين التي أدخلتهما إلى المدينة

وخرجت تتباهى بها في وسائل الإعلام، لم تكن إلا أغذية فاسدة غير قابلة للاستهلاك الآدمي في انتهاك صارخ لحقوق الإنسان واحتقار لكرامته والكلام للخيل.

فسادٌ إداري وأخلاقي

ويصف مستشار المجلس السياسي الأعلى وعضو رابطة علماء اليمن وأمين عام حزب الأُمَّة، العلامة محمد أحمد مفتاح، ما سمته الأمم المتحدة ومنظماتها العاملة في اليمن بالمساعدات الإنسانية المقدمة للمواطنين المحاصرين في مدينة الدريهمي، عبارة عن أكياس من الديدان والحشرات، بل كانت كمية الديدان أكثر من كمية الدقيق بالإضافة إلى العلب التالفة، وأشياء أُخرى ليست من أَسَاسيات الحياة في مشهد مؤسف ومقرف إنسانياً وسياسيًّا وأخلاقياً.

ويقول مفتاح: «للأسف بأن تصل المنظمات التابعة للأمم المتحدة إلى هذا المستوى من الفساد الأخلاقي والفساد الإداري، بحيث لا تخجل منظمة دولية كبرى من أن توصل شحنة قليلة، وفاسدة وتالفة إلى ناس مضطهدين مظلومين محاصرين لا ذنب لهم ولا قوة عليهم إلَّا أنهم بقَوا في منازلهم».

وعن استمرار حكومة صنعاء بالتعاطي من منظمات من هذا القبيل يقول مفتاح: «تستمر صنعاء في تعاطيها من المنظمات الأممية في محاولة للتخفيف من معاناة الناس عندما كانوا يعانون من قصف الطيران والحصار والجوع وعدم توفر الأدوية والمياه التي دمّرت خزاناتها بقصف الطيران المعادي، فكانت الضرورة بأن تتعاطى حكومة الإنقاذ مع هذه المنظمات لمحاولة التخفيف، ولم تكشف الحقائق عن أداء هذه المنظمات إلا عندما لامست الواقع وظهرت بوجهها القبيح والأكثر توحشاً، عندما تم استلام هذه المواد وظهر أنها فاسدة وتالفة كفساد الأمم المتحدة ومنظماتها لتتضح بأنها من أسوأ ما قد رآه الناس من أنواع الفساد».

الخبير والمحلل العسكري اللواء عبد الله الجفري:

عملية العاشر من رمضان صعبة ومعقَّدة وَالخبرات اليمنية أثبتت تفوقها وجدارتها في الميدان

المسيرة : خاص

أبهرت المشاهدُ العسكرية التي عرضها الفيلم الوثائقي (الدريهمي حصار وانتصار) كُلّ المتابعين، وخَاصَّة عمليةَ العاشر من رمضان، وإطلاق ٢٥٠٠ صاروخ مليئة بالمساعدات لإنقاذ سكان مدينة الدريهمي المحاصرين، في واحدة من المشاهد التي سيخلدها التاريخ في أنصع صفحاته.

ويصف الخبير والمحلل العسكري اللواء عبد الله الجفري، عملية العاشر من رمضان بالعملية «الصعبة» وَ«المعقدة»، مؤكّداً أن القوات الجوية اليمنية باتت اليوم في مستوى عال من الفاعلية والاستعداد والقدرة على تنفيذ عمليات من هذا النوع، بجوار الأسلحة البديلة»، منوِّهًا إلى أن «القوات الجوية اليمنية تقول لأمريكا والسعوديّة: إن الفشل وخيبة الأمل من نصيبكم في أية مواجهة قادمة».

وسطّر المجاهدون الأبطال في الدريهمي أروعَ الدروس في الصبر والثبات على الرغم من قلة عددهم وعتادهم، مقارنة بكثرة عدد وعتاد المرتزِقة الموالين للعدوان الأمريكي السعوديّ، طيلةَ فترة الحصار واشتداده عليهم من كُلّ الجهات.

ويقول اللواء الجفري: إن ما تم بثه في الأجزاء الخمسة من وثائقي (الدريهمي حصار وانتصار) ودلالات توقيت نشره المتزامن مع تمديد الهُدنة واستمرار خروقات العدوان ومرتزِقته لها، تحمل رسائل عسكرية تقول إننا حَاضرون وَنحن في العام الثامن، وَسنكشف لكم رسالة مهمة جِدًّا، ويجب على تحالف العدوان أن يفهمها ويعي نوعية القدرات العسكرية التي لها أثرها على مستوى المعركة، ودخول طائرة الهيلوكوبتر خير دليل على ذلك، حَيثُ استطاعت تنفيذ العديد من المهام العسكرية والقتالية».

ويؤكّد اللواء الجفري في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن القدرات العسكرية الجوية التي تم تدميرها من اللحظات الأولى للعدوان على شعبنا اليمني بطيران تحالف العدوان من خلال استراتيجية «الضرب الخاطف وتقليم الأظافر»، إلا أن القوات المسلحة اليمنية استطاعت إعادة جاهزية وإمْكَانية سلاح الجو والدفاعات الجوية على مستوياتها الطيرانية والقتالية والكفاءة العالية للطيارين الذين استطاعوا تنفيذ مثل هذه المهام، برغم طيلة الفترة من الممارسة، وفي ظل العدوان الذي يفرض حضراً جويًّا».

ويشير الجفري إلى أن القوات المسلحة اليمنية استطاعت تقديم البديل من خلال الطيران المسيَّر والصواريخ البالستية والتي تعد من الأسلحة الاستراتيجية في المواجهات العسكرية، وتتجاوز حدود المعركة في محاور الاشتباك لتصل بمدياتها إلى عمق العدوّ وكل دول التحالف، وهذا واضح من خلال العمليات العسكرية لكسر الحصار في عمق العدوّ السعوديّ، واستهداف منشآته الحيوية والعسكرية، والتي كان لها السبب الرئيس في إجبار السعوديّة على الدخول في الهُدنة والبحث عن حلول سياسية شاملة وكاملة، وهذه من أهم دلالات ومعطيات وثائقي (الدريهمي.. حصار وانتصار)، وتوقيت نشره، مُضيفاً كما هي رسالة مفادها أنه لا بد من فك هذا الحصار على شعبنا اليمني، ولا بد من إفهام العدوّ بما يستطيع شعبنا اليمني وقواته الجوية والبرية إنجازه وفعله حال استمرت خروقات العدوان واشتد حصاره علينا.

كما يقول الجفري: «إن تصوير الإعلام الحربي للعمليات العسكرية والمشاهد البطولية التي صدرها مجاهدو الجيش

واللجان الشعبيّة، يراد من خلالها تقديم التكتيك العسكري والقتالي المتفوق برغم شحة الإمْكَانات، ولتكون محل دراسة واهتمام المدارس والكليات العسكرية في المنطقة، وعلى مستوى محور المقاومة، وتعطي رسالة مهمة لدول تحالف العدوان تقول إنه في الأيّام القادمة سيكشف عن أسلحة جديدة وأكثر فاعلية في الميدان».

وعن قراءة العدوّ الأمريكي السعوديّ الصهيوني وأدواته لمشاهد الدريهمي، ورسائله العسكرية يقول الخبير الجفري: «إن دخول طائرة هيلوكوبتر إلى أرض المعركة واختراق كافة الحواجز الأمنية والعسكرية والأجواء التي كانت على امتداد طول العدوان تحت المراقبة، تدل على وجود كوادر وخبرات يمينة أثبتت جدارتها وتفوقها في ظل هذا العدوان، ولذلك سيكون العدوان ومرتزِقته مرتبكين ومتفاجئين بهكذا عملية احترافية خطّط لها ونفذت مهمتها بنجاح، كما أن عودة الطائرة بسلام وغياب ردة الفعل يؤكّد مدى هشاشة وضعف هؤلاء المرتزِقة والقوات الأمريكية والسعوديّة وما تمتلكه من أسلحة في القوات الجوية والدفاع الجوي، ولهذا أمريكا وأدواتها مصدومين وغير مستوعبين، بل يترقبون المزيد من المفاجآت».

وعن علاقة توقيت نشر مشاهد وثائقي (الدريهمي.. حصار وانتصار) بالهُدنة يقول الجفري: «ما تم الاتّفاق عليه في السويد رافقه من قبل العدوان الكثير من الاختراقات وكان الرد اليمني واضحًا وكسب الوقت والميدان، واليوم هناك هُدنة ممددة لشهرين قادمين ومساعٍ سياسية في الملفات الإنسانية الاقتصادية، وحال استمرار تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ في خروقاته عبر تجار الحروب، سيكون شعبنا اليمني وقواته الجوية والبرية والبحرية حاضرة وبقوة في الميدان، ولن يكون أمام العدوان غير العودة السريعة إلى طاولة المفاوضات، ودور الولايات المتحدة واضحة اليوم في دفعها بالأمم المتحدة للدخول في مفاوضات وبضوء أخضر للبحث عن حلول وبضمانات من دولة عمان، ولم يحصل ذلك إلا بعد أن وصل تحالف العدوان إلى قناعة بأنه لن يحقّق أي تقدم عسكري في اليمن، وأن خيارات صنعاء في المستقبل واسعة ولها أهداف كثيرة تستطيع استهدافها».

ويؤكّد اللواء الجفري أن من أهم رسائل وثائقي الدريهمي وعملية العاشر من رمضان هي أن باستطاعة القوات الجوية اليمنية استخدام مثل هذه الأسلحة وبإمْكَانها هزيمة المرتزِقة في الكثير من الجبهات كما هزمت السعوديّة في عقر دارها».

الـهُدنـة في جزئها الثـاني

نوال عبدالله

ها قد انقضت مدة الهُدنة في فصلها الأول الذي لم يتحقّق منه سوى المراوغة المعهودة من قِبل تحالف الشر بقيادة أمريكا، ممثلة بمبعوث يهلوس بكلام ليس لهُ أَسَاس من الصحة، تنبعث من أنفاسه رائحة السموم الخبيثة من الكذب والدجل، تنتشر كلماته العقيمة المزيفة، وتتردّد بمسمى «نريد السلام أن يحل ببلاد الإسلام ويرافق المسلمين» وما يُضمره من نفاق يفوق العقل البشري والفطرة السليمة من تصور؟!

باتت الأمور محسومة وواضحة وما يسعون إليه من خلال تجديد هُدنتهم، إلا لتسلم ديارهم ومنشآتهم من ضربات القوة الصاروخية.

وكما قال وعلّمنا السيد الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه-: يجب أن تكونَ نظرتنا واعية، عين على القرآن وعين على الواقع، فمن منطلق تلك الكلمات ستكون نظرتنا واعية، فلو تأملنا لقوله تعالى: ((وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ)) من سورة البقرة- آية (120).

هُدنة جديدة سيتم تنفيذها تتعامل معها القيادة الحكيمة بصبر وتريث ورجاحة عقل، فهل سيفي الطرف الآخر بوعوده الكاذبة؟ إنهم يسعون لإيقاف الحرب الشنعاء ورفع راية السلام، الإجابات معروفة، ولكننا ننتظر الأيّام لتكشف لنا، ولتثبت خساستهم في المكر والخداع أمام من ما زالت أعينهم لا تبصر ولا تميز الحق من الباطل.

ما هي خططهم في الجزء الثاني من هُدنتهم هذا ما سينكشف مع الأيّام القادمة.

مؤشراتُ المعركة الثقافية القادمة

عبدالرحمن مراد

يكتشف المرء من خلال كثافة الخطاب الإعلامي للمرتزِقة أن اليمن كادت أن تكون مدينة في نظرهم ليس أكثر من ذلك، فهم يتحدثون عن الأممية فيضيق بهم الحال حتى تنزوي في فرد أو جماعة، ويتحدثون عن القومية حتى يضيق بهم الحال فتكون القومية قرية، ويتحدثون عن تمايز طبقي وقضايا إنسانية كبرى فيخذلهم الخطاب، إذ لا يكاد يتجاوز الشلل والجماعات.

كل مفردات الخطاب التي كانت تبرز خلال فترة الهُدنة أو قبلها كادت تنتمي إلى حقل دلالي واحد لا يتجاوز حقل التمايز والطبقية والمناطقية والطائفية، فاليمن ما يكاد أحد يتحدث عن جوعه وحصاره ولكنهم يتحدثون عن مدينة أو قرية، ويغضون الطرف عن العدوّ الخارجي الذي خطط وقتل وجوع وحاصر الناس وبث فيهم روح الكراهية والعداوات ولا يرون إلا من ترغب أهواءهم أن يرونه عدواً ولو لم يكن عدواً، الكثير من فقاعات هذا الزمن التبس لديهم مفهوم الوطن والوطنية ومفهوم العمالة، يتحدثون في كتاباتهم وفي الفضائيات عن الوطن فلا يكاد يتجاوز القرية، ويتحدثون عن الوطنية ووطنيتهم تتجاوز اليمن إلى السعوديّة والإمارات، ويتحدثون عن العمالة ومفهومها عندهم لا يكاد يتجاوز الانتماء إلى اليمن وإلى صنعاء فمن كان منتمياً إلى صنعاء فهو عميل لصنعاء، ومن كان منتمياً إلى التحالف الذي دمّر اليمن وعاث فيها فساداً وصادر ثرواتها وأحتل أرضها وعبث في قرارها وسيادتها واستقلالها فهو وطني محض وهذا معيار لم يتعارف عليه البشر من قبل لكنه معيار اخترعته بوهيمية الإخوان فسار عليه المرتزِقة الذين فقدوا بوصلة الطريق، فالتقدمي الطلائعي أصبح شراكاً في نعل الرجعي، والقوى الثورية التقدمية أصبحت شسعاً في نعال القوى التقليدية السلفية وهكذا التبس المفهوم وضاعت المفاهيم وفقد المصطلح قيمته ومعانيه، وقد حضر المال فضاعت تحت لمعان بريقه كُلّ المقاييس والمعايير.

مر اليمن في التاريخ المعاصر بما يشبه الحال الذي نحن فيه اليوم وقد كتب رائي اليمن عبد الله البردوني في مطلع السبعينات يقول: « الوطنية لا تقيل التوسط.. فليس هناك إلا وطنية كاملة أو لا وطنية، أما من كان نصفه وطني، فلابد أن يكون نصفه الآخر عميلا أو خائنا، وقد تتغلب نصف العمالة على نصف الوطنية لما للعمالة من أرباح مؤقتة «.

فالمستعمر حين يفكر بغزو بلد ما يبدأ في الاشتغال على المفاهيم والمصطلحات ويقوم بإفراغها من محتواها ومعانيها، ويعمد إلى الهُوِيَّة فيقوم بتفكيك عراها حتى تتشظى وتتناثر في رمال الوطن المتحَرّكة، فالاشتغال الثقافي للمستعمر يسبق الغزو العسكري حتى يتمكّن من السيطرة على مقاليد الأمور في البلدان، لذلك فحركة الاضطرابات التي سادت المجتمعات خلال العقدين السالفين من الألفية كانت الإيذان بعودة المستعمر، لكن بطرق أكثر ذكاء فهو يأتي حتى يحارب الإرهاب ويجفف منابعه، أو يأتي دفاعاً عن حقوق الإنسان، أو لدواعٍ إنسانية حتى يحفظ أمن واستقرار البلدان كما فعل في أفغانستان، فالغزو لم يعد احتلالاً، والمستعمر لم يعد مستعمراً، ولذلك استطاع أن يجد لنفسه غطاء وتخريجاً مناسباً حتى يمارس غواية الاحتلال للبلدان تحت عناوين كبرى ينساق لها الإنسان بغباء مفرط.

ولعل المعركة الثقافية هي أعقد من المعركة العسكرية وأكثرها خطورة، وهي معركة مُستمرّة يمتد جذرها إلى الماضي العميق وهي اليوم في أوج الاشتعال، وقد شهدنا مرحلة، وعشنا تفاصيلها خلال سنوات العدوان، وهي مرحلة كانت نتيجة لمقدمات منطقية سبقتها في الاشتعال الثقافي، واليوم نقرأ مقدمات يشير إليها نشاط توكل كرمان، فهي ترى أن المبدعين والمثقفين يحملون رسالة إيجابية للمجتمع ولذلك بدأت تهتم بهذه الشريحة وتوليها اهتماماً خاصاً، ولا أرى ذلك قناعة شخصية لتوكل بل هو توجّه تقوم بتنفيذه وفق خطط واستراتيجيات وضعها المستعمر حتى يبلغ غاياته ومقاصده، فحجم الإنفاق التي أنفقته توكل على حفل توقيع ديوان شعر يتجاوز موازنة وزارة الثقافة في الظروف العادية وليس في ظروف العدوان، والسخاء في الإنفاق يشكل بيئة جذب لشريحة المثقفين والأدباء في ظل قسوة الأحوال والظروف التي يعيشها المبدع في اليمن، ولذلك أصبح من الضرورة تفعيل دور المؤسّسة الثقافية الرسمية والمدنية والاشتغال على كُلّ المستويات حتى نخوض المعركة الثقافية بمختلف الأسلحة وعلى كُلّ المستويات، ولدينا طاقات فكرية جبارة وكبيرة قادرة على الصناعة والإبداع والابتكار.

التحالف وصل إلى مرحلة اليأس وهو يبحث عن بدائل وقد شرع في الاشتغال عليها، إذ أن كُلّ المؤشرات تقول ذلك ودلائلها ذات أثر ملحوظ، ومن الحكمة الوقوف أمام مؤشرات الواقع والتمعن في المعطيات والتفاعل مع الواقع بما يحفظ لليمن بريق الانتصار.

الصمود سرٌّ يفشل مخطّطات العدوان في اليمن

أيوب أحمد الهادي

صمود الشعب اليمني على مدى سبع سنوات من العدوان والحصار لعب دوراً بارزاً ومشرفاً في هذه المرحلة الحساسة التي عانى فيها المواطن اليمني أشد المعاناة فتمثل ذلك الصمود في الكثير من العوامل المجتمعية أهمها التكافل المجتمعي الذي انتهجه الشعب لتخفيف معاناة المواطنين وكذلك تفعيل المساهمات والمبادرات المجتمعية التي أسهمت بشكل كبير في تعزيز الصمود المجتمعي كما أن البذل والعطاء والإنفاق في سبيل الله كان له دور بارز في صمود المجاهدين في كُلّ الميادين فمثلت هذه العوامل حصناً منيعاً في تحمل تلك المعاناة حتى أصبح تأثيرها سراباً لا يراه إلا العدوان.

وهذا النهج لا ينتهجه إلَّا شعب عظيم كعظمة الشعب اليمني لذلك كان العدوان يرى أن الانتصار في المعركة يبدو سهلاً يستحيل تحقيقه أمام شعب يمتلك تلك الثقافات بالرغم من امتلاكه أحدث الإمْكَانيات العسكرية.

فالسعوديّة والإمارات أرادوا بهذا العدوان أن يهيئوا الساحة اليمنية ليس لاستعادة ما يسمونه بالشريعة وإنما تمهيداً لدخول الخطر الأكبر المتمثل في أمريكا وإسرائيل مستخدمين سياسة التضليل والترويض، فعدوانه على اليمن كان يمثل خطوة تمهيدية؛ بهَدفِ الوصول لهدفهم المعلن في احتلال اليمن في سياق تمكين العدوّ الإسرائيلي وإزاحة كُلّ ما يمثل عائقاً ومشكلة أمامه، بالرغم من إعلان هذا العدوان إلا أنهم وجدوا الأمر مختلفاً بشكل ليس في حسبان الكيان الأمريكي والإسرائيلي فالشعب اليمني لن يرضى بدخول تلك الفصائل إلى أراضيه؛ لأَنَّ ذلك يعني التمكين للعدو للانطلاق بشره ومؤامراته لكل أبناء اليمن، فمثل ذلك فشلاً لمخطّطات العدوان التي يستهدف بها الدولة قبل احتلالها، غير أن تلك المخطّطات نجحت وللأسف في بعض الدول العربية التي سارعت إلى تطبيع العلاقات مع الكيان والأمريكي وظهر من خلال هذا التطبيع المواطن الإماراتي والسعوديّ وهم يحملون راية النفاق ويتحَرّكون بها في المنطقة تحت عنوان التطبيع فأراد الكيان الإسرائيلي والأمريكي من خلال هذا التطبيع السيطرة التامة والمباشرة على ثروات الأُمَّة ومقدراتها مستخدمين بذلك عناوين التضليل والخداع باسم الدين وتحت ما يسمى بمؤتمرات الأديان التي يستضاف فيها اليهود الصهاينة في الأراضي الإسلامية.

ومن خلال تلك المؤتمرات يظهر اليهود الصهاينة هم الذين يقودون بمؤامراتهم مجمل الأحداث التي تستهدف أبناء الأُمَّة ومنهم الشعب اليمني، الذي وجد العدوّ نفسه غير قادر على الدخول إليه من خلال العدوان المباشر؛ لأَنَّ يرى في ذلك مغامرة خطيرة، فلجأ إلى سياسة العدوان غير المباشر تفادياً للخسارات المادية والبشرية التي لحقت به خلال سبع سنوات من العدوان، فالعدوّ لا يريد تحمل المزيد من الخسائر البشرية والمادية فدفع بالأغبياء المنافقين ليعتدوا على اليمن تحت عناوين أُخرى ويبذلون التكاليف مهما بلغ حجمها؛ لأَنَّ المنافقين يعملون كحراس لقواعد الأمريكيين ويضحون في سبيل خدمتهم ورضوا بهذا الدور الخسيس حتى بدا الإعلام السعوديّ والإماراتي يظهر كالإعلام الإسرائيلي لولا اختلاف اللغة، فكان تحَرّك الشعب اليمني في تلك المعركة هو تحَرّك جهاد في سبيل الله، لخوض معركة الحرية والاستقلال والكرامة وإسقاط كُلّ تلك المؤامرات والانتصار للأُمَّة العربية والإسلامية.

فأيقن العدوّ حينها أن أوراقه العسكرية والاقتصادية لم تعد نافعة أمام شعب قوي متماسك يستمد قوته من الجبار فأُصيب بحالة من التيه والخذلان فقام بخلط الأوراق باحثاً عما يخرجه من هذا المأزق الذي أحاط به عليه يجد حلاً؛ لأَنَّ هذه الحرب التي تورط بها مع هذا الشعب وكان يراهن على حسمها خلال أسبوع بحد زعمه متجاهلاً عظمة وصلابة الشعب اليمني الذي صنع العديد من المعجزات منذ آلاف السنين ولا زال قادراً على صنعها في كُلّ وقت وحين.

الاستثمارُ الزراعي واقتصادياتُ الحجم

د. شعفل علي عمير

يعد الاستثمار أهم عوامل التنمية الاقتصادية وهو ماكينة النمو المستدام لأية دولة ولأن الاستثمار يتطلب رؤوس أموال كبيرة فَـإنَّ اختيار المشاريع يجب أن تأخذ حيزاً كبيراً في التخطيط والتنفيذ ذلك؛ لأَنَّ الخيارات المتعددة عادة ما تكون أحد الجوانب التي تتطلب دراسة للمستهلك المستهدف سواءٌ أكان في الأسواق المحلية أَو الخارجية وأهم تلك التحديات هي المنافسون الحاليون والمحتملون.

وفي هذا السياق فَـإنَّ الاستثمار في القطاع الزراعي اليمني يعد فرصة مضمونة النتائج المربحة، لا سيما في ظل عدم وجود المنافسون والاستثمار في القطاع الزراعي عُمُومًا يعد استثمار في إنتاج سلع عديمة المرونة، أي أن البدائل للسلع الغذائية تكاد تكون معدومة بمعنى أن الطلب على مخرجات الاستثمار الزراعي مضمون بل ومتزايد مع مرور الزمن وحتى يكون الاستثمار ذو جدوى اقتصادية أكبر يجب أن يعتمد على اقتصاديات الحجم، بمعنى أن يعتمد على مبدأ تكثيف الإنتاج، أي الإنتاج الكبير الذي يضمن عائدا كبيرا من جانب ويمكن المستثمر من استرداد رأس ماله المستثمر في وقت قصير ذلك؛ لأَنَّ الاستثمار في المشاريع الزراعية الكبيرة مثل الاستثمار في إنتاج احتياجات السوق المحلية من القمح أَو البقوليات كالفاصوليا والفول وغيرها يخفض تكاليف الإنتاج إلى حَـدّ كبير؛ لأَنَّ تلك التكاليف توزع على عدد الوحدات المنتجة (أطنان) فكلما كان الإنتاج كبير كانت فرصة الحصول على عائد كبير نتيجة انخفاض تكاليف الإنتاج المختلفة من العمالة والعمليات الزراعية المختلفة.

نحن نستورد السلع الغذائية وخَاصَّة الحبوب بمبالغ مهولة ويمكن أن ننتج تلك السلع المستوردة محلياً وفي نفس الوقت يمكن أن يتحصل المستثمر على أرباح أكبر من تلك التي يحصل عليها لو أنه أستوردها من السوق الخارجية؛ لأَنَّ الأرباح التي قد يتقاضاها المستثمر في إنتاج السلع محلياً تعد أرباحاً مضاعفة فهو يربح من ميزة إنتاجه الكبير ويربح جراء انخفاض تكاليف كُلّ مرحلة من مراحل الإنتاج من بداية سلسلة القيمة إلى وصول السلعة للمستهلك النهائي.

وفي هذا الجانب فَـإنَّنا ننصح أصحاب رؤوس الأموال بالاتّجاه نحو الاستثمار الزراعي الكبير وسوف توفر المؤسّسات الرسمية المحلية كُلّ التسهيلات والدراسات التي تضمن للمستثمر حصوله على أرباح مجزية قد لا يتحصل عليها من الهامش الربحي للسلع المستوردة.

والمرسَلاتُ موائد والطائراتُ حياة

إخلاص عبود

الديهمي خلال فترة حصاره وظلمه ومظلوميته أصبح مُعلم العالم الكبير، بل وسيكون الديهمي مضرب المثل في التاريخ، من تلك المنطقة البسيطة ومن خلال أُولئك الناس الذين كان يراهم العدوان بعين الصَغار والاستحقار والاستغباء، لأُولئك الذين لا يملكون أكثر من قلوبٍ طاهرة وطيبة ونقية، من هناك خرجت ملاحم ستكون هي المناهج التي تدرس في أقوى دول العالم، وستكون بداية تغيره وسيقال في دول العالم لقد رأيناهم يفعلون هذا في الديهمي ففعلنا مثلهم وطورنا أنفسنا.

في الديهمي كان هناك حملات تضليل لم نشهدها من قبل، ولأننا لم نكن نعلم بالواقع الحقيقي كثّفت حملاتهم وتحَرّكت منظمة النفاق، أمم الشر وشجرة الشيطان التي ثمارها رؤوس دول العدوان، والثعبان الذي جعل هذه الشجرة مرتعه وعشه، الثعبان الذي يأكل أية ثمرة أراد منها، ذلك الثعبان المتمثل بأمريكا وإسرائيل واليهود الذي اتحدوا ليصبحوا جسداً واحداً يتحَرّك بشكل واحد.

في الديهمي فقط تعمدت دول العدوان حصارها وصبروا على أذيتها حتى مات الناس جوعاً، حاصروها سنين حتى أصبحت وجبة الأرز من المستحيلات، لتموت تلك العجوز وهي تتمنى فقط أن تأكل «رز»، وحبة الدواء -التي لا يزيد قيمتها عن10ريالات، حاصروها حتى أكل أهلها الشجر، حاصروها ولو كان بيدهم منع المطر لمنعوها.

في الديهمي تجلت آيات الله أمام الكاميرات، لتكون الحجّة على من لا زال محايداً لأُولئك المحسوبين على طرقات الظلم والعدوان، عندما تصبح الطائرة والصاروخ مثل المن والسلوى، وتتحول السماء إلى غمامة تصب في أرض قاحلة، وتروى تلك الأرض وتسقي فيها القلوب التي أنهكها الجوع والصبر، وتغذي فيهم العزيمة، عندما تصبح الصواريخ والطائرة الحربية مائدة تنزل من السماء، فأعلموا أن معجزات الله تعود بشكل آخر على أيدي أكرم جنود الله في الأرض.

في الديهمي عادت معارك رسول الله النبي العظيم ضد المشركين، فكان هناك أحد ولكن بمؤمنين لم يعصوا قائدهم، عادت بدر بصناديدها أحفاد علي والمؤمنين الصابرين، في الديهمي اصطفاءات الله، في الديهمي عجزت عن الوصف ولقد خانني التعبير ولن توفيهم حقهم حتى كتب التاريخ.

مبادرةُ أُحادية تؤكِّد المؤكَّد..!

هنادي محمد

الجولة الثانية من مناقشات عمَّان المتعلقة بتمديد الهُدنة تكشف من جديد، بل بصحيح العبارة تجدد تأكيد نوايا تحالف العدوان ومرتزِقته أنهم دُعاةُ حربٍ، الهُدنة بالنسبة لهم مراوغة لإعادة ضبط خططهم ومشاريعها وترتيب صفوف مرتزِقتهم؛ وإلا لِمَا التعنُّتُ في مسألة فتح الطرق في محافظة تعز وتحييد الملف الإنساني؟!؛ لأنَّ المتضرر الأول هو المواطن الذي تتضاعف معاناته بصعوبة التنقّل داخل المحافظة نفسها!

والأكثرُ بشاعةً من نواياهم السوداوية هو ما يصرّحون به من تضليل للرأي العام، مبرّرات واهية تجعلهم يتدحرجون إلى الأسفل في كُلّ مرة، لم يخجلوا في إعلانِ استنكار ورفضِ المبادرة الأُحادية التي تقدّم بها رئيسُ المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط والتي أثبتت كالعادة حُسْنَ نوايا صنعاء ولجنتها العسكرية الوطنية ووفدها المفاوض وكامل جديتهم في رفع المعاناة عن كاهل الشعب اليمني وفك الحصار عنه لتجسد بذلك المفهوم الحقيقي للسّلام.

وبالرغم من عدمِ تنفيذهم لبنود الهُدنة كاملة، بل على أقل تقدير تنفيذ بعض من بنودها على أكمل وجه، قيادة صنعاء ما زالت تتعامل في المناقشات بكل حِكمة وسعة صدر؛ لأَنَّها تضعُ في حُسبانِها وأمام ناظريها قبل كُلّ شيء الشعبَ ثم الشعب ومصالحه وكل ما يسهم في الوصول به إلى بر الأمان.

في مقابل حكمةِ التفاوض يحضُرُ الصبرُ الاستراتيجي لتوضعَ فيما بعدُ النقاطُ على الحروف التي يجرى حَاليًّا وضعُها حيثما يجبُ أن تكون؛ لأن لا تكون علينا حُجّةٌ متأخرةٌ لتمنع قوى العدوان عن نفسها ردةَ الفعل الساخطة والغاضبة إزاء الحالة العدوانية المتجذّرة في نفوسهم، والعاقبةُ للمتَّقين.

الدُّريهمي.. ثباتٌ حتَّى النَّصر (1)

رويدا البعداني

في واقعية وطننا المبجل تمر أحداث شتَّى، ومن بينها وقائع الحروب ولا سيَّما الحَرب الضَّارية التي تفتك بالأخضر واليابس دون مراعاة للوجود البشري ولا لصكِ حربي قانوني، وهذا ما دأب عليه التَّحالف العبري منذُ سبعة أعوام وحتَّى هذه اللحظة كُلّ ذلك في ظل تعسف أممي، وصمت دولي وقحط عربي لم يزل.

وعلى ناصية النَّبات المُشرف ثمة شعب بكهوله ونسائه وشبابه وأطفاله جابه الحرب بكل إصرار وتحدٍ على الرغم من الحصار الفادح والقصف الصَّاخب الذي وثقه الإعلام الحربي، وما خفي كان أشدّ وطأة، وما كان الفيلم الوثائقي لوجع الدُّريهمي إلا غيض من فيض مما اقترفه العدوان الجائر، فهناك الكثير من المعاناة التي لم تستطع عدسة الإعلام الحربي توثيقها، ولكنها ستظل كالمرجل تغلي في أرواحنا، ولن تبرح حتّى ننتصر وتصبو الحرية من جديد على ساحات الوطن السَّليب.

إنَّ الحديث عما حلَّ بالدُّريهمي ليشقُّ على الكاتب ويدميه، لا يدري هل يذرف الحرف دموعاً أم يحكم رباطة جأشه ويستمر في الكتابة.

عامان وهم يتضورون جوعاً، يقتلهم الشتاء بلا دفء، تلسعهم نيران الصَّيف بلا كهرباء، تُعربد الأباتشي في سمائهم الزرقاء وتهيل عليهم صواريخ المنايا، طيران محلق ومكثّف لا يكاد يتزحزح من الفلق وحتى الغسق، تأتيهم زحوفات العدوّ من كُلّ حدب وصوب بمئات المدرعات وآلاف الجنود شمالاً.. شرقاً.. غرباً.. ولكن هيهات هيهات أن تُسقط القضية ويتهاوى الثبات فبفضل الله تمت

عملية الاستدراج والأسر ودحر العدوّ بفضل تأييد الله وحصافة المجاهدين.

عملية واسعة جال صداها حتى وصلت مسامع القيادة الحكيمة وما هي إلا أيَّام وتصل للمجاهدين رسالة معنوية روحية من السّيد عززت بداخلهم الصُّمود وباركت لهم هذا النّصر وحثتهم على المواصلة والسير قدماً، وبهذا تمرغ أنف العدوّ وبانت نكسته للعيان.

على حين غرة تراجع العدوّ، وسكنت رشقات الرَّصاص وانطفأت جذوة المدافع، لم يستدم الحال كَثيراً فسرعان ما عاد بغضب عارم في أغسطُس وذلك في العام ٢٠١٨م بجيش قوامه آلاف من الجنود، وكمية هائلة من المدرعات وكل مُعدات الحرب، وذلك ليواري سوءة فشله الذَّريع أمام الثلة القليلة، متوهمًا أنه سيتمكّن من السَّيطرة على هذه المدينة، واحتلال ساحلها الغربي كما يظن.

يدنو العدوّ بخمسة ألوية، فيرتعب القليل ويقرّر النُّزوح وما إن يغادر عتبة المدينة حتى يستهدفه العدوّ بضربات جوية مبرحة فيغادر للأبد إلا من أثاثه المتفحم، وعلى إثر هذه الحادثة جاشت أمواج الانتقام قلوب سُكان الدّريهمي، فعزموا ألّا يبرحوا ديارهم حتى يفنوا، فانضموا إلى المجاهدين وباتوا صفًّا واحدًا.

يشتد الحِصار على الدُّريهمي، ويحاول العدوّ التّقدم بشتى الوسائل مستغلاً نفاذ الذّخيرة وقلة المحاربين، ولكن الدَّعم سرعان ما استجاب للنداء، وأتى بمجاميع ومواد غذائية وذخيرة غطت عوز المجاهدين، ولكن العدوّ لم يتوان عن الرد فسارع بالزحف من كُلّ الجهات، لتسانده الأباتشي وتدك المدينة.. أُطبق الحصار على الدريهمي وظنَّ القوم أنهم منتصرون بعدتهم وعتّادهم ولكن المجاهدين طهروا المدينة من دنسهم وتم سدّ الثّغرات ورصد حركة العدوّ امتثالاً لقوله تعالى: ((وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ))، وهُنا لم تنته القصة بل للتّو بدأت.

اسمعوا المعمورةَ أن «الصرخة» مفتاح الأقصى

كوثر العزي

موقف وسلاح، عزة ونهضة، مجد وصمود وكرامة، سمو وعلو، نصر وعزة، هي تلكم الجمل الخمس، سلاح أقوى من الحديد، رصاص يخرج من حناجر الأنصار، وزنادها قبضاتهم، عاملها النفسي مبيد وبشكل جبار.

حُجتك أنت المؤمن أمام ربك، كذلك خصيم بينك وبين أعداء الإسلام، لا يصرخ بها إلا ذُو عزم قوي وذو إرادَة جبارة.

صرخ الشهيد القائد في وجه كُلّ مستكبر وظالم. لم يخف قلة أنصاره، حتى كثر من يطالب بإزهاق روحه الطاهرة.

جعل الله أكبر سلاحه وموقفه المشرف بينه وبين أعدائه. هتف بالموت لمن أمسكوا زمام أمور الدين وقاموا بتحريفه، وفي زمن الخضوع والانبطاح، هتف بالموت لأمريكا يليها الموت لإسرائيل.

لعن من لعنهم الله في كتابه، من خشي العرب مكرهم وسلموا لهم رقابهم خشية الموت، نسوا الله الذي بيده ملكوت كُلّ شيء، وارتعدت فرائصهم خوفًا من غير الله.

فقالها جهرًا وعلى رؤوس الأشهاد: اللعنة على اليهود.

نعم أيا ابن البدر قلتها يوماً النصر للإسلام فكنت خير من نصر الإسلام وأهله.

بالأمس يا من تغيظكم وتميتكم تلك الصرخة قهرًا، ببيع القُدس على طاولات مزاد التطبيع العلني، وأغمضت الأعين العربية أجفانها، وفتحت قلوبها المُدجنة بالسلام مع من لا سلام معه، تغنت العرب بالتقرب من إسرائيل العدوّ اللدود للعرب والمسلمين، وبات ذلك الماسوني يصول ويجول في أرجاء المعمورة كما لو أنها أرضه! ضاقت الطرق التي تُؤدي لنصرة القدس إلا طريقاً واحداً، وتهاوت الأيادي تبحث عن التشبث بالحبال اليهودية، جماعة منافقة تعربد وتتطاول وتبيع مقدساتها، متناسية قوله تعالى: ((وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ)) من سورة البقرة- آية (120).

بلا خوف أَو رهبة من أن ينالهم سخط من الله لعصيانهم له واتباعهم ملة اليهود!

وهل رضيت عنكم؟ هل من هي أوهن من بيت العنكبوت من ستحميكم إن حَلّ عليكم غضب الله وعذابه؟ انجريتم للعاصفة الماسونية، ماذا بعد يا من تغنيتم بالإسلام وقدسكم اليوم تنادي أيا أُمَّة محمد أفيقوا فو الله إن الأفق ضاق، والأرض اليوم تُداس وتدنس، والزيتون يقلع من جذوره، القيود على أيدي الأحرار تقفل، واليهود تجبروا بأعلامهم يطوفون وبطقوسهم يفسدون في أرض هي أولى القبلتين.

ماتت العروبة، وسلبت الغيرة، وحُرقت شهائد الإسلام، وتلاشت بقايا الانتماء للدين لديكم.

في قعر التطبيع كرس العدوّ عدته وَتوسعت دائرة إسرائيل وفي خضم الصراع العربي تملكت إسرائيل السيادة، تمركزت قوى الاستكبار وعلت شوكتها، واستغلت الفرص وطبعت مع من نهش دينه، وأتلف وعيه وأكل الدود بقايا عقله.

«موتاً لكِ يا أمريكا موتاً مع إسرائيل» ماذا عن تحَرّك الأعداء تجاه ذلك الشعار! أليست مصطلحات فقط تُهتف! وأنها بعيدة كُلّ البعد عن فئة أنصار الله وأمريكا في ساحة الصراع! والمعركة تحصل في ساحة العرب فقط! لما تغضبك إن كانت لا تؤذيك؟

أتزعجكَ أنت أتغيظك أتقتل فيك شعور الأمان؟

أين ستصل بك عروبتك وأين سيبيعك خوفك؟! كفاكم سكوتاً كفاكم خضوعاً، اصرخوا وستجدون من يصرخ معكم من يساندكم، اربطوا على قلوبكم بكلمة فاعلم أنه لا إله إلا الله، وتحَرّكوا في المنطقة، كونوا كأصحاب الكهف حين زادهم الله هدى وربط على قلوبهم.

الله سيُهيئ لنا الساحة سينصرنا سيكتب لنا الغلبة إن نحن توليناه ورسوله والمؤمنين..

برنامج رجال الله: ملزمة (في ظلال مكارم الإيمان الدرس الأول):

الشهيد القائد يكشف سبب التخاذُل أصحاب الإمَام علي عن نصرته وماهية جهاد (زين العابدين)

أكّد الشهيدُ القائدُ في محاضرته «في ظلال دُعاء مكارم الأخلاق الدرس الأول» وَالتي القاها بتأريخ ٢٠٠٢/٢/١م على أهميّة أن يحمل المؤمنين الروحية الجهادية التي يريد القُـرْآن الكريم لهم أن يحملوها، مشيراً إلى أهميّة أن يحرص المؤمن على أن يثقف نفسه بثقافة القُرْآن الكريم.

وقدّم الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ الله عَلَيْه- دليلاً قاطعاً يؤكّد لنا بأننا ما زلنا بعيدين عن «كمال الإيْمَان»، حَيْثُ قال: (إذا كنا لا نزال نحتاج إلى من يوجهنا، من يدفعنا إلى أن تكون نفوسنا فيها ذرة من روح الجهاد الذي هو من أعظم ما تناوله القُرْآن الكريم من أعمال المؤمنين فنحتاج إلى من يدفعنا ويشجعنا ويوعينا ويفهمنا، ونحتاج إلى بعضنا البعض. أليس هذا يدل على أننا ما نزال هابطين كثيراً؟. أين نحن من درجة أن تكون هذه مسألة مفروغ منها عندنا؟ فنحن الذين ننطلق إلى الآخرين، ننطلق إليهم لنجعلهم هم من يحملون الروحية التي نحملها؟ ألسنا لا نزال بعيدين عن هذه؟. ما أَكْثَر المتوجسين فينا ممن لم يصل إلى درجة أن يقطع على نفسه إلزاماً بأن يثقف نفسه بثقافة القُرْآن بما فيها أن يحمل روحية الجهاد التي يريد القُرْآن منه أن يحملها! ما أستطيع - أنا واحد منكم - أن نقطع بأننا وصلنا إلى هذه الحالة).

جهادُ الإمَام (زين العابدين) عليه السلام

وأشار -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى مدى حرص واهتمام الإنسان المؤمن في تربية الناس وتثقيفهم وفقاً لمنهج القُـرْآن والثقافة القُـرْآنية، مهما كانت الحالة التي يعيش فيها شديدة، وضرب مثالاً على ذلك بالإمَام زين العابدين (ع) وكيف أنه تمكّن من أن يربي ويصنع رجالاً يحملون الروحية القُـرْآنية، روحية الجهاد، ولم يمنعه من ذلك الحالة الشديدة فعلاً التي كانت تعيشها الأُمَّـة آنذاك، حَيْثُ قال: (إذا كان زين العابدين يمكن فعلاً أن تصدق عليه تلك الصفات التي ذكرها الله للمؤمنين بما فيها الجهاد في سبيل الله، وإن كان الواقع الذي عاش فيه واقعا مظلما، أُمَّـة هُزِمت وقُهِرت، وأُذلّت تحت أقدام يزيد، وأشباه يزيد، لكنه هو من عمل الكثير الكثير وهو يوجه، وهو يعلِّم، وهو يربي، أليس الإمَام زيد هو ابنه؟ من أين تخرج الإمَام زيد؟ إلا من مدرسة أبيه زين العابدين)، مضيفاً (إن الحالة التي كان فيها حالة فعلاً شديدة، بالغة الشدة النفوس مقهورة ومهزومة والأفواه مكمَّمة، لكن زين العابدين من أولئك الذين يفهمون بأن المجالات دائماً لا تغلق أمام دين الله فانطلق هو ليعلم ويربي، ويصنع الرجال؛ لأنه يعلم أنه إن كان زمانه غير مهيأ لعمل ما فإن الزمان يتغير فسيصنع رجالاً للمستقبل. وصنع فعلاً وخرج الإمَام زيد «ع» شاهراً سيفه في سبيل الله، وترك أُمَّـة ما تزال تسير على نهجه من ذلك اليوم إلى الآن).

وأشار -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى مدى حرص الإمَام زين العابدين على تربية الناس وتوجيههم بقوله: (الإمَام زين العابدين «عليه السلام» صاغ صحيفته بشكل دروس، في الوقت الذي هي دعاء، دروس وتوجيهات، دروس وتوجيهات وحقائق، صاغها بشكل دعاء).

أعذار واهية

وَ رَدَّ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- على بعض العلماء ممن يلقون بـ «اللوم» على الناس، بأنهم غير مستعدين للهدى، وأن الناس مقصِّرون ولا يسمعون هدى الله ولا ينصرون دين الله!، وحاججهم بالإمَام زين العابدين «ع»، وطالبهم بأن يسلكوا مسلكه وقال (الإمَام زين العابدين عبرة للعلماء، قدوة للمعلمين الذين يرون بأن الأوضاع قد أطبقت، والناس لم يعودوا بالشكل الذي يمكن أن يؤثر فيهم كلام، أو يحركهم كلام، لينطلقوا في نصر الحق، ومقاومة الباطل وإزهاقه، فليسلكوا طريقة زين العابدين، الإمَام علي بن الحسين، اجمع ولو خمسة من الطلاب تختارهم ثم علمهم، قدم لهم الدين كاملا، ابعث في نفوسهم الأمل، علمهم الأمل الذي يبعثه القُـرْآن الكريم، لا تسمح بأن يكونوا عبارةً عن نسخ للواقع الذي أنت فيه، لا تسمح أن تمتد هزيمتك النفسية إليهم، إلى أنفسهم، حاول دائما أن تعلمهم كيف يكونون رجالا، كيف يكونون جنداً لله، كيف يكونون من أنصار الله، كيف يعملون في سبيل الله لإعلاء كلمته ورفع رايته. الكثير ممن يعلّمون لا ينطلقون هذا المنطلق، إما لأنه قد يرى أن بعض تلاميذه ليسوا ممن يثق بأن يكلمهم بكل شيء، إذاً فاختر لك تلاميذ خاصين، تلاميذ تختارهم ممن نفسياتهم قوية، ممن هم مؤهلون لحمل العلم، ممن هم مؤهلون لأن ينطلقوا للعمل في سبيل الله، فعلّمهم، وإن لم يكونوا إلا ثلاثة أشخاص، وإن لم يكن إلا شخصاً واحداً) مضيفاً (لا يجوز أن نمشي في حياتنا هكذا جيلاً بعد جيل، ومساجدنا تكتظ بحلقات العلم، وكثير من منازل علمائنا أيضا تقام فيها حلقات العلم لكنها في معظمها حلقات باردة، لا تصنع أَكْثَـر من امتداد للواقع المظلم، وامتداد للهزيمة النفسية، نتوارثها جيلاً بعد جيل، يتلقاها التلميذ من أستاذه، وعندما يصبح هذا التلميذ أستاذاً أيضا يحملها للآخرين ويلقنها للآخرين، ندرس فنوناً معينة، لا نتحدث بجدية عن مختلف المواضيع المهمة، حتى أصبح الواقع هو نسيان، هو نسيان ما يجب أن يتحرك الناس فيه. وكلنا نعرف ذلك الظرف القاهر الذي كان يعيشه زين العابدين صلوات الله عليه، لكن ننظر ماذا عمل زين العابدين، بنى زيداً، وبنى الكثير من الرجال، الذين انطلقوا فيما بعد حركة زيدية جهادية جيلاً بعد جيل على امتداد مئات السنين).

التخاذُلُ عن نصرة الإمَام علي (ع).. سببُه قلّة الوعي الإيْمَاني عند أصحابه

وعزا -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- التخاذُلَ الذي حصل مع الأئمة العظام من آل البيت عليهم السلام كالحسن والحسين ووالديهما، إلى قلة الوعي الإيْمَاني لدى الأُمَّـة، حَيْثُ قال: (وهذه أحياناً تحصل، تحدث وضعيات كهذه، لكنها وضعيات هي نتيجة تقصير من قبل الناس أنفسهم يوم تخاذلوا مع علي «عليه السلام» كانت نتيجة تخاذلهم قوة للباطل في جانب بني أمية، جعلت مواجهتهم لذلك الباطل في أيام الإمَام الحسن صعبة جداً، تخاذلوا معه أيضاً، جعلت المواجهة في أيام الإمَام الحسين أَكْثَـر صعوبة أيضا، وصل الحال إلى أن يصبح واقع الأُمَّـة في عصر زين العابدين هو الانكسار، الهزيمة المطلقة، هي الظروف الصعبة، هي الحالات السيئة التي يصنعها تخاذل الناس. هي حالات يخلقها - أحياناً - ضعف وعي ممن ينطلقون للعمل، وإن كانوا تحت راية علي «عليه السلام» ويحملون اسم جند الله، وأنصار الله لكن وعيهم، لكن إيْمَانهم القاصر، إيْمَانهم الناقص أدّى إلى أن يرتكبوا جناية على الأُمَّـة فضيعة.

مضيفاً (أولئك «الخوارج»، الخوارج هم مجموعة من جند الإمَام علي «عليه السلام» انشقوا عنه في أيام «صفين» بعد أن رفع معاوية وأصحابه المصاحف عندما أحسوا بالهزيمة وقالوا: بيننا وبينكم كتاب الله، فأولئك المتعبدون على جهل، الجنود الذين هم غير واعين تأثروا بتلك الدعاية! وهكذا سيحصل في كُـلّ عصر لأي فئة وإن انطلقوا تحت اسم أنهم جنود لله، وأنصار لله، إذا ما كان إيْمَانهم ناقصاً، سيجنون على العمل الذي انطلقوا فيه، سيجنون على الأُمَّـة التي يتحركون في أوساطها، سيجنون على الأجيال من بعدهم، وهم من انطلقوا باسم أنهم يريدون أن ينصروا الله، وأن يكونوا من جنده لكن إيْمَانهم ناقص، ووعيهم ناقص).

انتصارُ (الدولة الأموية) ليس بسبب قوتها

وفي ذات السياق، تحدث -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- عن الأسباب التي أدت إلى انتصار الدولة الأموية، حَيْثُ قال: (أتظنون أن انتصار الدولة الأموية، وتمكّنها لتقهر الآخرين، ثم تمكّنها لأن تصنع أُمَّـة أخرى غير الأُمَّـة التي أراد محمد «صلوات الله عليه وعلى آله» أن يبنيها من ذلك الزمان إلى الآن؟. أنه فقط قوتهم، بل تخاذل من هم يحملون اسم جند الحق، قلة إيْمَانهم، ضعف إيْمَانهم، ضعف وعيهم. لماذا انتهت معركة صفين دون هزيمة لمعاوية، وقد كانت مؤشرات الهزيمة بدأت؟ عندما تخاذل أولئك الجنود من صف الإمَام علي وتحت رايته. لماذا وقد تحرك الإمَام الحسن ليواصل المسيرة، مسيرة والده الإمَام علي فآل الحال إلى أن يقف مقهوراً ويأخذ ما يمكن من الشروط لتأمين مجتمع أهل العراق، عندما تخاذل أصحابه. الإمَام الحسين آلت قضيته إلى أن يقتل في كربلاء، بسبب ماذا؟. تخاذل أصحابه، التخاذل الذي يصنعه ضعف الإيْمَان، قلة اليقين، انعدام الوعي. وكان الإمَام علي «عليه السلام» يحذِّر، وعندما كان يحذر كان يوجه تحذيره إلى جيشه، إلى أصحابه، وليس إلى أولئك إلى جيش معاوية، يقول لأهل العراق: «والله إني لأخشى أن يدال هؤلاء القوم منكم لاجتماعهم على باطلهم وتفرقكم عن حقكم».

كان جيش معاوية يجتمعون تحت رايته لكن أصحاب الإمَام علي كانوا يتخاذلون ويتثاقلون، والتفرق قائم بينهم، لا يتحركون إلا بعد عناء وتعب شديد وتحريض مستمر. ما الذي جعلهم على هذا النحو؟ هو قلة إيْمَانهم فلهذا كان زين العابدين «عليه السلام» يوم صاغ هذا الدعاء «دعاء مكارم الأخلاق» صدّره بهذه الفقرة المهمة «اللهم بلغ بإيْمَاني أكمل الإيْمَان»).

بعضٌ من مواصفات (المؤمنين) حقاً

وتساءل -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- عن المدى الذي وصل إليه إيْمَاننا مقارنة بأولياء الله المذكورين في القُـرْآن الكريم، حَيْثُ قال: (حتى وإن وصلت إلى درجة أولئك: {الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ} (الأنفال: من الآية2)، وهل نحن وصلنا هذه؟ لا نزال بعيدين، {الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ} يذكره أحد عندهم {وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ} تضطرب، ترتجف خشية من الله وخوفا منه، هل قد وصلنا إلى جزء من هذه الدرجة؟ لا.. إذاً ما يزال الطريق طويلا داخل أنفسنا لنصل بها إلى هذه الدرجة - إن شاء الله - في قول الله سبحانه وتعالى: {وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَاناً وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} (الأنفال: من الآية2) ثلاث صفات مهمة جداً: خوف من الله، خشية من الله، اشتياق إلى الله توجل له القلوب، حرص على الهداية، معرفة لعظمة وقيمة الهداية فيزدادون إيْمَاناً كلما تتلى عليهم آيات الله، وكلهم ثقة بالله، ثقة قوية بالله، يتوكلون على الله {وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ}. لا نزال دون هذا المستوى في المجالات الثلاثة كلها، أليس كذلك؟. قد يقول البعض: «الحمدُ لله واللهِ إن كُـلّاً منا يعرفُ ما له وما عليه، وقد سمعنا الذي فيه الكفاية ويكفي، وسنمشي على الذي قد فهمناه وانتهى الموضوع»! حاول دائماً، دائماً هكذا، ومتى رأيت نفسك أنك ترى أنه ليس هناك شيء من مصادر الهداية إلا وأنت قد استكملته فاعرف بأن معرفتك قاصرة، فارجع إلى الله هو من لا يزال يعلم بأن هناك الكثير، الكثير مما أنت بحاجة إليه في ميدان الهداية).

في الذكرى الثانية لرحيل الأمين العام السابق لحركة الجهاد الإسلامي

النخالة وهنية: شلّح عاش حراً يؤمنُ بالمقاومة درباً نحو الانعتاق من الاحتلال والظلم

المسيرة : متابعات

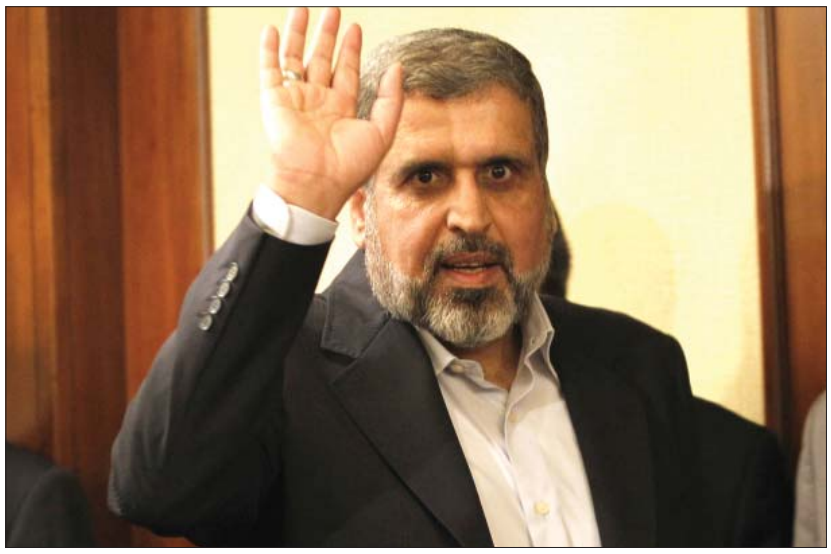

في الذكرى الثانية لرحيل الدكتور رمضان عبدالله شلح -الأمين العام السابق لحركة الجهاد الإسلامي- في فلسطين، قال الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة: «ما أصعب أن أتحدث عن قائد فلسطيني بحجم الدكتور رمضان شلح وأحيط بدوره وحضوره في مسيرة حركة الجهاد ومسيرة وجهاد الشعب الفلسطيني».

وَأَضَافَ النخالة: «من الصعب على النفس أن أتحدث عن قائد سكن اسمي بجوار اسمه لأكثرَ من 20 عاماً راثيًا»، مُشيراً إلى أنه: «منذ البدايات كان الدكتور رمضان رحمه الله حيوية وحياة لا تتوقف».

وتابع: «كان للدكتور رمضان حضوراً لا تلغيه الكثير من المعاناة، كان يتنقل بين الإبداع السياسي والإبداع الحركي والثقافي».

وأوضح النخالة: «لا تستطيع الجغرافيا على اتّساعِها تجاوز حضور الدكتور رمضان شلح»، ونوّه، «لم تكن تصدر أية نشرة داخلية أَو مجلة حركية دون حضور اسم الدكتور رمضان اللامع ولغته البليغة».

من جانبه، أشار رئيسُ المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في الذكرى، أنه «في مثل هذا اليوم من العام 2020م، افتقدنا وخسرت فلسطين واحداً من رجالاتها الكبار الذين كان لهم بصمة في تاريخها العظيم».

وأكّد هنية: «يحملُ الراحل قلباً عامراً بالإيمَان وحب الوطن والاستعداد للتضحية والعطاء، كريم النفس، عالي الهمة»، وتابع، «رجل سكنت فلسطين في قلبه ووجدانه، عاش حراً أبيّاً، يؤمنُ بالمقاومة درباً ومنهاجاً نحو التحرير والانعتاق من الاحتلال والظلم».

وأشار: «كان نِعم القائدُ والأخُ والرفيق، تشاركنا همّ الوطن، وعملنا معاً على النهج ذاته، وسرنا في درب واحد نحو القدس قبلة الجهاد والمقاومة عنوان الثورة ورمز الأحرار على مدى هذا العالم الواسع».

وَأَضَافَ هنية بالقول: لقد حمل الراحل «هَمَّ الوَحدة التي آمن أنها غايةٌ عُظمى على طريق العطاء المشترك والعمل المتواصل والجهاد المُستمرّ والدؤوب والمقاومة الشاملة، وأيقن بأن الطلقة عنوان التعامل مع الاحتلال، وشعار السائرين نحو فلسطين الوطن والقضية».

وتابع، لقد كان الرحيلُ صعباً، لكنه «ترك إرثاً عظيماً خلفَه من فكر نقي ورجالٍ شرفاءَ يحملون ذات المعاني والإيمَان العميق، ويسيرون على الدربِ ذاتِه نحو العزة والكرامة والإباء، وفي مقدمتهم الأخ المجاهد زياد النخالة أبو طارق الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي ورفاقه».

اقتحامُ 422 مستوطناً للمسجد الأقصى..

الاحتلالُ الصهيوني يشن حملةَ اعتقالات في الضفة المحتلّة

المسيرة : متابعات

إذ يستمرُّ العدوانُ على الشعب الفلسطيني وأراضيه ومقدساته وممتلكاته من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين التي تنفذ حملات اعتقالات ومداهمات على منازلهم بشكلٍ يومي، وسط انتهاكات واسعة يشنها المستوطنون ويهاجمون فيها منازل وقبور وممتلكات المواطنين الفلسطينيين، شنّت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس الاثنين، حملة مداهمات واعتقالات واسعة في مناطق متفرقة من مدن الضفة الغربية المحتلّة.

وبحسب مصادر محلية فلسطينية وشهود عيان، فقد اعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرّر ياسر البدرساوي، بعد اقتحام منزله في شارع القدس شرق نابلس شمال الضفة المحتلّة.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب ريحان ريحان من مخيم الأمعري في رام الله، والشبان قتادة ناصر شوشة، ومحمد حمامرة (شقيق الشهيد قصي حمامرة)، ومنتصر محمود شوشة، عقب اقتحام منازلهم في قرية حوسان في بيت لحم جنوب الضفة.

إلى ذلك، اقتحم عشرات المستوطنين، صباح أمس، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، تحت حماية قوات الاحتلال، في ثاني أَيَّام ما يسمى بعيد «نزول التوراة»، ووفقاً لتقرير المتابعة المقدسية إشارة إلى «اقتحام نحو 422 مستوطناً المسجد الأقصى».

ونفّذ المستوطنون جولات استفزازية بقيادة المتطرف يهودا غليك، وأدوا طقوسًا تلمودية بشكل واسع في ساحات الأقصى، واستمعوا لشروحات مزوّرة حول الهيكل المزعوم.

وتعمد المستوطنون السير حفاة إلى الخلف في ساحات المسجد الأقصى وسط انتشار واسع لقوات الاحتلال.

وكانت جماعات «الهيكل» دعت إلى تنظيم اقتحامات جماعية للمسجد، في الخامس والسادس من يونيو وتأدية طقوس تلمودية فيه يتخللها «الانبطاح»، احتفالاً بما يسمى بعيد «نزول التوراة».

عون وميقاتي يبحثان الرد على محاولات العدوّ توتير الأوضاع على الحدود البحرية الجنوبية

المسيرة : وكالات

بحث رئيسُ الجمهورية اللبنانية، ميشال عون مع رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي، صباح أمس الاثنين، في الخطوات الواجب اتِّخاذها لمواجهة محاولات العدوّ «الإسرائيلي» توتير الأوضاع على الحدود البحرية الجنوبية.

وبحسب بيان صادر عن المكتب الإعلامي للرئيس ميقاتي، توافق الرئيسان على دعوة الوسيط الأمريكي موس هوكشتاين للحضور إلى بيروت للبحث في مسألة استكمال المفاوضات لترسيم الحدود البحرية الجنوبية والعمل على إنهائها في أسرع وقت ممكن، وذلك لمنع حصول أي تصعيد لن يخدم حالة الاستقرار الذي تعيشه المنطقة.

وقرّرا «القيام بسلسلة اتصالات دبلوماسية مع الدول الكبرى والأمم المتحدة لشرح موقف لبنان، وللتأكيد على تمسكه بحقوقه وثروته البحرية، واعتبار أن أية أعمال استكشاف أَو تنقيب أَو استخراج تقوم بها «إسرائيل» في المناطق المتنازع عليها، تشكل استفزازاً وعملاً عدوانياً يهدّدُ السلمَ والأمنَ الدوليين، ويعرقل التفاوض حول الحدود البحرية التي تتم بوساطة أمريكية وبرعاية الأمم المتحدة، وفق ما ورد في المراسلات اللبنانية إلى الأمم المتحدة والمسجلة رسمياً».

تخوُّفٌ صهيوني من احتمال استهداف حزب اللّه منصَّةَ استخراج الغاز من «كاريش»

المسيرة : وكالات

ذكرت وسائلُ إعلام عبرية، أمس الاثنين، أنّ «جيشَ الاحتلال يتحسَّبُ لقيامِ حزب الله باستهداف منصة جديدة لاستخراج الغاز من حقل كاريش، نصبتها، أمس الأول، شركةُ التنقيب البريطانية اليونانية «إنرجين» في الحقل، على مسافة 80 كيلومتراً شمال غرب حيفا».

وقالت قناةُ «كان الإسرائيلية»: إنّ الاحتلالَ «يستعدُّ لاحتمال تعرض منصة الغاز لـ «هجوم ينفذه حزب الله»، في ظل التحذيرات اللبنانية من أي «عمل عدواني» إسرائيلي في المياه المتنازع عليها».

وذكرت أنّ أجهزةَ أمن الاحتلال أجرت جلسةً لتقييم الأوضاع في أعقاب مغادرة المنصة التابعة لشركة «إنرجين» ميناء سنغافورة متجهة إلى «إسرائيل» في مايو الماضي. وأشَارَت إلى أنّ الاتّفاقياتِ الموقَّعة بين «إسرائيل» وشركة «إنرجين» تنُصُّ على أنّ تأمين المنصة يقع ضمن مسؤوليات الشركة، فيما تقع مسؤولية «أمن المنطقة المائية» على عاتق «جيش» الاحتلال.

وأضافت أنّ بحريةَ الاحتلال الصهيوني تستعد لتأمين المنطقة بواسطة قطع بحرية فوق سطح البحر وتحته، تشمل غواصات، ولفتت إلى أن الاحتلال «يعملُ على نقل منظومة القبة الحديدية بنسختها البحرية إلى المنطقة».

وكانت الشركةُ البريطانية اليونانية نصبت المنصة، يوم أمس الأول، وأعلنت أنها ستبدأُ باستخراج الغاز خلال 3 أشهر، بحسب موقع «هآرتس»، فيما أَشَارَت هيئة البث والإذاعة «الإسرائيلية» العامة إلى أنّ «سلاح البحرية الإسرائيلية يقوم بحراسة المنصة، وأنه قام بتأمين انتقالها منذ خروجها من قناة السويس آتية من سنغافورة».

وكانت لجنةُ شؤون الاقتصاد التابعة للكنيست «الإسرائيلي» أقرت الأسبوعَ الماضي، أمراً يحظُرُ الملاحة البحرية على نطاق 1500 متر من منصة الغاز الجديدة.

ونددّ لبنان بنَصْبِ المنصة الجديدة لشركة «إنرجين» في قلب المنطقة المتنازع عليها بين لبنان وفلسطين المحتلّة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1416)

الثلاثاء
8 ذي القعدة 1443هـ
7 يونيو 2022م

الشعار يمثل صوتاً للأمة في مقابل أعدائها ويعبّر عن سخطها واحتجاجها على المؤامرات التي تستهدفها، والأمل بالنصر الموعود هو لعباد الله المستضعفين الأوفياء مع دينهم وأمتهم والثابتين على الحق.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الهُدنة بين النكث والتمديد

منير الشامي

مما لا شك فيه أن العدوَّ ممثلاً بالنظام السعوديّ المجرم وتحالفه ومرتزِقته يدركون تماماً أنهم خسروا الحرب العسكرية وأن النتيجة النهائية التي تمخض عنها عدوانُهم وحصارهم طوال سبع سنوات هي الهزيمةُ والانكسار، وأصبحوا اليوم يدركون جيِّدًا أن يمن اليوم غير يمن الأمس وأن مملكة الأمس غير مملكة اليوم، فاليمن زاد بفضل الله قوة وبأسًا وانتقل من أدنى مستويات الضعف إلى مستويات متقدمة من القوة والاقتدار والردع وامتلاك القرار.

بينما انحدرت المملكة من مستويات القوة الاسمية إلى دركات الضعف الواقعي والحقيقي التي حاولت إظهاره بغير حقيقته قبل الحرب وعجزت عن ذلك خلال سنوات عدوانها، فالحرب كشفت حقيقتها وحقيقة ثالث جيش في العالم من حَيثُ التسليح والإنفاق العسكري اللذين لم يشكّلا فرقاً في موازين المواجهات العسكرية.

ومن المؤكّد أن نظام الرياض عرف أن الاستمرارَ في الحرب ليس في مصلحته منذ وقت مبكر، إلا أن قرارَ إيقافها ليس بيده، بل بيد سيده الأمريكي والبريطاني، وأن الهُدنة هم مَن وجّهوه بها؛ حرصاً على مصالحهم لا على مصالحة كنتيجة للحرب الروسية الأكرانية؛ كون هذه الحرب بالنسبة للغرب هي حربُ نفوذ، ربما ينتج عنها تشكيلُ خارطة هيمنة جديدة تختلفُ جذرياً عن سابقتها ويتقلص نفوذهم وهيمنتهم في الشرق الأوسط ويحل محلهما هيمنةُ الدب الروسي، خُصُوصاً في ظل ضعف الموقف العربي وهوانه؛ بسَببِ أنظمة العمالة الخانعة لهم.

كما أن خروقاتِ الهُدنة في مدتها الأولى والتي مارسها نظامُ الرياض ومرتزِقته وعرقلته لتنفيذ بنودها إنما كان تنفيذاً لتوجيهات الأمريكي والبريطاني، وسيتلقى نفسُ التوجيهات في مدة التمديد الجديدة منهم، وهذا ما يعلمه اليمنيون -قيادة وشعباً- وما موافقةُ قيادتنا على تمديد الهُدنة إلا للتأكيد على جديتها وحرصها على إحلال السلام العادل بالدرجة الأولى ولأسباب أُخرى في نفس يعقوب سيعرفها الشعب في حينه.

والخلاصةُ أن العدوَّ الأمريكي والبريطاني يراهنون على أمل أن تتغيّر نتائجُ الحرب الروسية الأوكرانية لصالحهم؛ ليعودوا بعدها لاستئناف العدوان، بينما رهانُ الشعب اليمني على الله سبحانَه وتعالى لا على الخلق، فهم يريدون ونحن نريد والله سيفعلُ ما يريد، والعاقبة للمتقين.

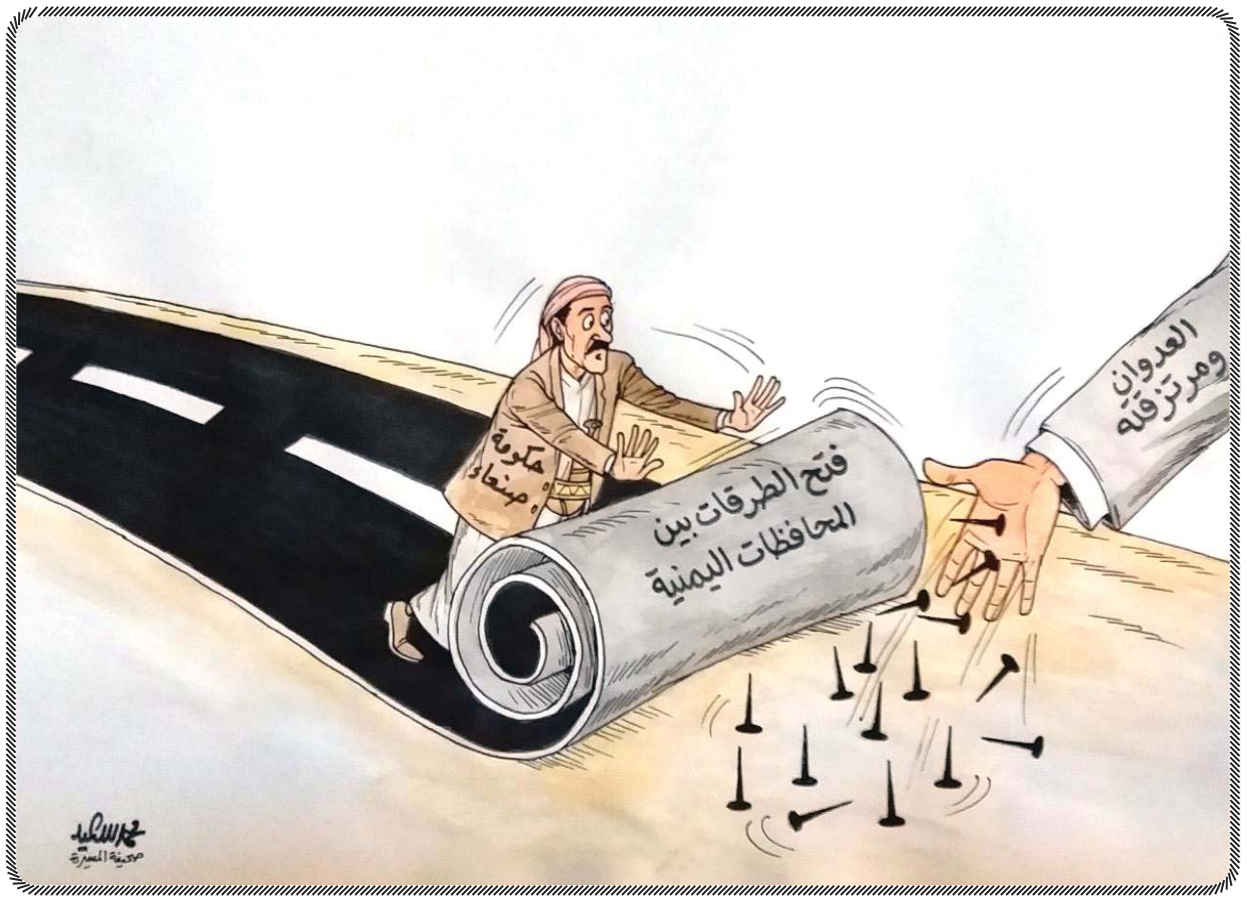

صرخةُ حق

عبد الكريم سند

في خضم الصراعات، وحينما اشتدت المحن، وحين بلغ الضلال ذروته، فذاك تائه ضائع لا يهتدي بمنار ولا يقتدي بمسار وذاك يرى نفسَه وقد صار عبدَ العبيد يؤمن بعيش الهوان ويعيش على فتات المستكبرين السكوت يخيم حتى صار الكلام جُرماً يعاقَبُ عليه.

الكل يخاف ويرتعب؛ لأَنَّ هناك مَن يريد له أن يخافَ ويصمت.. الدماء تنزف والأشلاء تتقطع والرؤوس تتطاير حتى أصبح الحاكم عبداً والعالِم جباناً والرعية محكوماً عليها بالخنوع والموت والهوان.

ليس ذلك فحسب، فهناك من يصنع كذبةً مختلطة بالذبح وحمم البراكين لتُغزى على إثرها الشعوب، وليقتلوا ويسكتوا ويخمدوا بها كُـلّ من لا زال إنساناً في هذه الحياة.

وبين هذا وذاك جاءت المفاجأةُ الإلهيةُ والتي أرادها اللهُ ويريدُها الأحرارُ وكل المستضعفين، فكل من ذاق الألم وكل من عاش القهر والحرمان وكل من ظل الطريق وكل من سُلبت عزته وكرامته وانتُهك عرضه بل وكل من بحث طويلاً عن صراط الله المستقيم، جاءت ولادةُ حياته من جديد حين جاء النورُ وانمحى الظلام حين ولد الموقفُ وجاء دورُ الكلام جاءت تلك المفاجأة وفعلاً أذهلت الوجودَ مؤذنةً بميلاد فجر جديد من الإباء والشجاعة والإقدام.. وما عاد للظلم من بقية وسيجثو الاستكبارُ كُـلّ الاستكبار على ركبتيه راكعاً أمام هذا الحدث العظيم والبرهان الساطع والنور الذي لا ولن ينطفئ.

(إنها صرخة الحسين ومن خلفها ثقافة القرآن ومن جبال مران، حَيثُ الهدى والنور، وحيث القائد الحكيم والمتألم على دينه وأمته ومقدساته، والذي يعز عليه أن يرى تأوُّهات وصراخ الأطفال والنساء في فلسطين وغيرها من شعوب المسلمين في كُـلّ العالم، ولا من مجيب حتى الشجب والتبديد الذي كنا نسمعه لم نكن نعد نسمعُه، فأطلقها شجاعاً وحكيماً وغيوراً وهادياً وأبياً بعد أن وقف موقف آبائه وأجداده الطاهرين والذي لسان حاله يقول: والله ما يدعُني كتابُ الله أن أُسكُتَ.. واقتفَاء لما قاله جده علي -عليه السلام-: واللهِ إن امرأ يمكِّنُ عدوَّه من نفسه يعرِقُ لحمَه ويهشم عظمَه ويفري جلدَه لعظيمٌ عجزُه ضعيفٌ ما انطوت عليه جوانحُ صدره.. وليقول لكل الساكتين والمتخاذلين والمرتميين في أحضان الاستكبار: «أنت فكن ذاك إن شئت فأما أنا وبهذه الصرخة والثقافة العظمى فدون ذلك ضرب بالمشرفية تطير منه فراش الهام وترتعد السواعد والأقدام ويفعل الله بعد ذلك ما يشاء».

وبخمس كلمات، عادت الحياة للإنسان وتكشفت الأباطيل وظهرت الحقيقة واضحة وجاء زمنُ التمييز وكُشفت عورة الأمريكان وصار الناس صَفَّين: إما أمريكا والمنافقون أَو القرآن والمجاهدون.

صرخةٌ عزّفتنا على القائد الرباني والعالم الحقيقي والحاكم الوفي والجندي الوطني والشعب الأبي.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٠٣١٤٨٧٠١٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠١٠٥٥٠٣٥٤)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٤٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢١٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء